



«الخيرية» القطرية..  
الحبل السري للإرهاب



قطر.. مستنقع الدم وبئر  
الخيانة والإرهاب

«26»

«28»

21



السبت | 15 رمضان 1438 هـ | 10 يونيو 2017م | العدد 13506

# قطر تدفع ثمن دعمها للإرهاب



خبراء أميركيون:  
التحول الجذري  
أو العزلة

الدوحة تلعب  
بالنار عبر  
استقدام  
«الحماية»

300 شركة  
سعودية تلوح  
بالانسحاب  
من قطر

الإمارات ترحب بموقف واشنطن الحازم ضد رعاية قطر للمتطرف

## ترامب: على الدوحة وقف دعم الإرهاب فوراً

■ **قرقاش: نشر القائمة الإرهابية فرصة لمراجعة الشقيق لسياسته**

■ **«المركزي» يصدر تعميمين بشأن المعاملات مع 6 بنوك قطرية**

■ **غباش: لم تعد هناك ثقة بالدوحة.. وسياستها وصلت إلى طريق مسدود**

■ **تأهب مصري من تحريك قطر أذرعها الإرهابية انتقاماً من انكشاف دعمها المتطرف**

ترحب بقيادة الرئيس دونالد ترامب في مواجهة دعم قطر المقلق للمتطرف. الخطوة التالية هي أن تقر قطر بهذه المخاوف وتلتزم بمراجعة سياساتها الإقليمية. وأضاف «سيوفر هذا الأساس الضروري لأي مناقشات». في السياق، أكد عمر غباش سفير الدولة في روسيا أن الدول الخليجية فقدت ثقتها بقطر، وإنها وصلت إلى خط النهاية في مناقشة تحسين الأمور وعليها تفكيك تحالف الثروة الهائلة والتطرف. وقال غباش في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية إنه يتعين وضع نظام تحقق لضمان تقييد قطر في أي اتفاق مستقبلي بشأن عدم تغذية الإرهاب أو تمويله. وأضاف: «لم تعد هناك ثقة بقطر، فحينما يطالب وزير الخارجية القطري بضرورة إقامة حوار، فإننا نرد عليه بأننا أقمنا حوارات لسنوات عدة، وأن تصريحاته هي للاستهلاك الغربي». وأعرب غباش عن اعتقاده بأن سياسة قطر وصلت إلى طريق مسدود ولن تؤدي سوى إلى الدمار. وأوضح أن لدى دول الخليج كل التسجيلات التي تظهر أن قطر تتسوق مع تنظيم القاعدة في سوريا، وأن الدوحة مطالبة بأن تقرر ما إذا كانت ترغب في أن يتم ابتلاعها من قبل تركيا وإيران والمتطرفين، وعلى القطريين أن يتخذوا قرارهم، ولديهم خياران.

### تعميم المركزي

في الأثناء، أصدر مصرف الإمارات المركزي تعميمين للبنوك العاملة في الدولة للبحث عن وتجميد أية حسابات أو ودائع أو استثمارات عائدة لأي من الأشخاص والكيانات الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم 2017/18 باعتماد أسماء 59 فرداً و12 كياناً كإرهابيين. وأعلن المصرف تحديد عدد من المؤسسات المالية التي قامت بفتح حسابات بنكية لصالح هؤلاء الأشخاص والكيانات الإرهابية.

ووجه في تعميمه الثاني للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى العاملة في الدولة بالتنسيق الفوري لإجراءات العناية الواجبة المعززة بشأن المعاملات مع أي من البنوك القطرية التالية: بنك قطر الإسلامي، بنك قطر الدولي الإسلامي، بنك بروة، مصرف الريان، بنك قطر الوطني، بنك الدوحة.

### هجمات محتملة

وفي مصر، حذر محللون وخبراء مصريون من احتمالية تعرض مصر لهجمات إرهابية مُحتملة على خلفية ما تعرض له قطر من ضغوط بمشاركة مصرية، وفي ضوء إدراج أسماء عدد من القيادات الإرهابية مصرية الجنسية المطلوبين ضمن البيان المشترك الصادر عن السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والذي ضم قائمة بالشخصيات والكيانات التي تُؤويها وتدعمها الدوحة وتشكل خطراً على الأمن والسلم في المنطقة بنشاطاتها الإرهابية.

### عواصم - البيان، وكالات

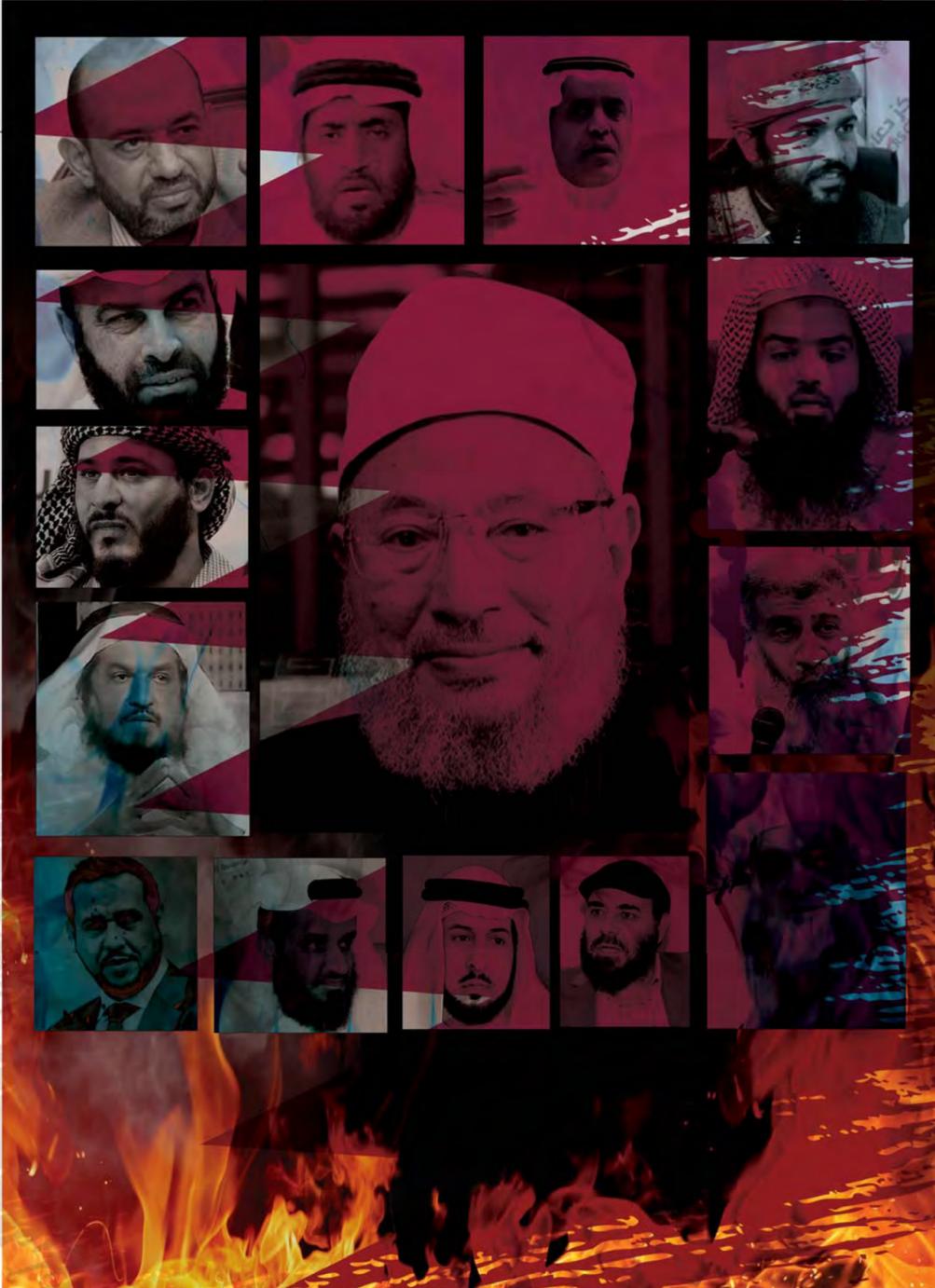
تصاعد الضغط الدولي على دولة قطر التي ما زالت تكابر على أزمتها الناتجة عن دعم الإرهاب والتطرف، حيث تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوضوح عن الدعم التاريخي الذي تحظى به الجماعات الإرهابية من دولة قطر، وقال بلهجة حازمة إن الوقت حان لدعوة قطر إلى التوقف عن تمويل الإرهاب. وقال الرئيس الأميركي إن على قطر أن تعود إلى وحدة صف الأمم المسؤولة. وركز وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، على تهينة الأجواء للحل الدبلوماسي بدعوته الدوحة إلى تحمل مسؤوليتها في مجال دعم الإرهاب، مؤكداً أن للدوحة تاريخاً في دعم جماعات تمارس العنف. وجاء الموقف الأميركي بعد وقت قصير من محادثات هانغتشو أجراها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع ترامب، حيث أكد الجانبان ضرورة مواصلة التصدي الحاسم للإرهاب، وأهمية الوقوف معاً كجبهة واحدة قوية ضد الإرهاب والجماعات المتطرفة المسلحة والدول التي تقوم بتمويل الإرهاب ودعمه سواء مادياً أو معنوياً.

### زعزعة الاستقرار

ولم تقم قطر بأي خطوة نحو وقف التصعيد الذي تقوم به عبر إصرارها على مواقفها المزعزعة للاستقرار، وجلبها للتدخلات الخارجية، مثل استقدام قوات تركية واستعانتها بقوات من الحرس الثوري بشكل سري. وأمام هذا التعنت القطري، أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن نشر القائمة الإرهابية من قبل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين فرصة لمراجعة الشقيق لسياسته، وأن الحل عبر الدبلوماسية لا اللجوء إلى «الحليف» الإيراني والتركي، لافتاً إلى أنه لا بد من انفصال الدروب بين معسكري الاعتدال والتعريض. وكتب معاليه في تغريدات على تويتر أن «نواة المشكلة دعم أجندة التطرف والإرهاب، وقائمة الإرهاب تطرح أسئلة مرجحة حول توجه مونتور لا يمكن تفسيره تحت عنوان الاستقلالية ورفض الوصاية»، ونفى معاليه أن تكون السياسة تجاه قطر هدفاً للتصعيد، إنما «تقويم شرر استهدف المنطقة». وقال إنه من الصعب التعامل مع شريك في ازدواجيته تعود على توظيف عالم شركائه.

### قيادة ترامب

بذوره، قال سفير الدولة بالولايات المتحدة يوسف العتيبة إنه ينبغي لقطر الإقرار بالمخاوف المتعلقة «بدعمها المقلق للمتطرف» وأن «تراجع سياساتها الإقليمية». وقال السفير العتيبة في بيان: «الإمارات



## قرقاش: لا بديل عن انفصال الدروب بين الاعتدال والتطرف



■ أنور قرقاش

«برغم صعوبة الأزمة على الخليج العربي وشعبه، إلا أن في الوضوح راحة، فمن الصعب التعامل مع شريك في ازدواجيته تعود على تقويض عالم شركائه».

لسياسة انزلقت وتورطت في بحثها عن سراب الموقع والنفوذ، والشجاعة والقيادة في المراجعة والتقييم لا أرى السير في الطريق المتعرج. لا أرى شخصياً أننا في سياسة هدفها التصعيد، الهدف كما أراه تقويم شرر استهدف المنطقة، ويبقى البديل في انفصال الدروب بين معسكري الاعتدال والتحريض».

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش، إنه

حول توجهه مودت لا يمكن تفسيره تحت عنوان الاستقلالية ورفض الوصاية».

وعن الحلول المطروحة قال معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية: «نعم، الحل عبر الدبلوماسية لا اللجوء إلى الحليف الإيراني والتركي، ونقطة الانطلاق معالجة مشاغل الأشقاء حول سياسة استهدفت أمنهم واستقرارهم». وأردف معاليه: «قائمة الإرهاب دليل

وكتب معالي الدكتور أنور قرقاش، في تغريدات على تويتر أن «نشر القائمة الإرهابية فرصة لمراجعة الشقيق لسياسته، الأدلة لا تمنعها لدولة من دول التعاون، هي فرصة لتغيير الاتجاه بعيداً عن المكابرة والتصعيد».

وأضاف معاليه أن «نواة المشكلة دعم أجندة التطرف والإرهاب، وقائمة الإرهاب تطرح أسئلة محرجة

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن نشر القائمة الإرهابية من قبل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين فرصة لمراجعة الشقيق لسياسته، وأن الحل عبر الدبلوماسية لا اللجوء إلى «الحليف» الإيراني والتركي، لافتاً إلى أن البديل يبقى في انفصال الدروب بين معسكري الاعتدال والتحريض.

## الرئيسان المصري والأميركي يؤكدان تعزيز الجبهة ضد التطرف

## ترامب: قطر تمويل الإرهاب بمستوى عالٍ جداً

تم خلاله بحث آخر المستجدات في منطقة الشرق الأوسط وخاصة ما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، حيث أشاد الرئيس السيسي بمشاركة الرئيس ترامب الفعالة في قمة الرياض في مايو الماضي وما أسفرت عنه من تشكيل جبهة موحدة لمواجهة الإرهاب على المستويات كافة.

وأكد الرئيسان المصري والأميركي خلال الاتصال ضرورة مواصلة التصدي الحاسم للإرهاب، وأهمية الوقوف معاً كجبهة واحدة قوية ضد الإرهاب والجماعات المتطرفة والمسلحة والدول التي تقوم بتمويل الإرهاب ودعمه سواء مادياً أو معنوياً، مؤكداً أنه من غير المقبول استمرار سياسة التدخل في الشؤون الداخلية للدول عن طريق دعم جماعات الإرهاب والفكر المتطرف في المنطقة.

كما أكد الرئيسان عزم مصر والولايات المتحدة مواصلة التنسيق والتشاور على أعلى المستويات لضمان دفع جهود استعادة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والنضال على الإرهاب على نحو نهائي.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، إن للدوحة تاريخاً في دعم جماعات تمارس العنف، ودعا قطر إلى تحمل مسؤوليتها.

العسكرية أن الوقت حان لدعوة قطر إلى التوقف عن تمويل الإرهاب.

وشدد الرئيس الأميركي على الدوحة «أن توقف هذا التمويل وفكرها المتطرف في مجال التمويل». وتابع «أريد أن أطلب من كل الدول التوقف فوراً عن دعم الإرهاب. أوقفوا تعليم الناس قتل أناس آخرين».

ومنذ الاثنين الماضي، أعلنت 8 دول قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وهي السعودية ومصر والإمارات والبحرين واليمن وموريتانيا وجزر القمر والمالديف. وأعلن الأردن وجيبوتي خفض تمثيلهما الدبلوماسي مع الدوحة، وقررت السنغال وتشاد استدعاء سفيريهما لدى قطر «للتشاور».

## توافق مصري أميركي

في السياق، أكدت مصر والولايات المتحدة ضرورة مواصلة التصدي الحاسم للإرهاب، وأهمية الوقوف معاً كجبهة واحدة قوية ضد الإرهاب والجماعات المتطرفة والمسلحة والدول التي تقوم بتمويل الإرهاب ودعمه سواء مادياً أو معنوياً.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مساء أمس بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الأميركي دونالد ترامب،



■ ترامب متحدناً خلال المؤتمر الصحفي في واشنطن | أ.ب

## ■ واشنطن، القاهرة - وكالات

وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسالة تحذير غير مسبوق إلى قطر بسبب دعمها للشركات الإرهابية، لافتاً إلى أن الدوحة قامت تاريخياً بتمويل الإرهاب على مستوى عالٍ جداً.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس في واشنطن: «بالنسبة لقطر، نريد أن تعود إلى وحدة صف الأمم المسؤولة». وأضاف «نطلب من قطر والدول الأخرى في المنطقة بذل المزيد من الجهود لمكافحة الإرهاب والقيام بذلك بشكل أسرع».

وقال ترامب «سنحل مشكلة الإرهاب» الذي يمارسه تنظيم داعش والجماعات الأخرى، معلناً إحراز تقدم بهذا الصدد في لقائه الذي جمعه بقيادة العالم الإسلامي بالسعودية في الشهر الماضي.

ودعا ترامب في المؤتمر الصحفي إلى «وقف التمويل ووقف بث الكراهية والكف عن القتل». مؤكداً أن «دولة قطر للأسف قامت تاريخياً بتمويل الإرهاب على مستوى عالٍ جداً».

وأضاف: «لقد قررت مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون وكبار جنرالنا وطواقمنا

## غباش: على قطر فك التحالف بين الثروة والتطرف

## العتيبة: نرغب بمواجهة ترامب الدعم القطري للتطرف



■ يوسف العتيبة

## ■ واشنطن - البيان، وكالات

قال سفير الدولة بالولايات المتحدة يوسف العتيبة إنه ينبغي لقطر الإقرار بالمخاوف المتعلقة «بدعمها المقلق للتطرف» وأن «تراجع سياساتها الإقليمية».

وقال السفير العتيبة في بيان: «الإمارات ترحب بقيادة الرئيس دونالد ترامب في مواجهة دعم قطر المقلق للتطرف. الخطوة التالية هي أن تقرر قطر بهذه المخاوف وتلتزم بمراجعة سياساتها الإقليمية». وأضاف «سيوفر هذا الأساس الضروري لأي مناقشات».

الانقلابات الذاتية، ويعود الأمر للشعب القطري والعائلة الحاكمة لتقرر إذا كانت هذه هي الوسيلة الصحيحة أم لا. والإمارات لا تنظر إلى الخيارات العسكرية على الإطلاق، وتركيا هي التي تسعى لعسكرة الوضع من خلال نقل بعض قواتها إلى قاعدة عسكرية هناك.

وأعرب غباش عن اعتقاده بأن حكام قطر يدركون منذ أمد طويل أن لدى الإمارات تحفظات كبيرة على تمويلهم للمتطرفين. وأنه لا يمكن لقطر بعد الآن طمأنة دول الخليج بشأن نواياها، وأنه من الصعب على المدى الطويل أن توافق على التوقيع على وثيقة أخرى لمدة أشهر أو سنوات وتواصل تمويل

الجماعات المتطرفة في غضون ذلك، وهذا يتطلب نظام تحقق كبيراً للتأكد من نواياها.

وقال غباش: «سياسة قطر وصلت إلى طريق مسدود ولن تؤدي سوى إلى الدمار، لذلك فإن ما نطلبه من القطريين بصورة جوهرية هو التخلي عن سياستهم الخارجية التي تقضي بإقامة تحالف بين الثروة الهائلة والتطرف».

وأوضح أن لدى دول الخليج كل التسييلات التي تظهر أن قطر تنسق مع تنظيم القاعدة في سوريا، وأن الدوحة مطالبة بأن تقر ما إذا كانت ترغب في أن يتم ابتلاعها من قبل تركيا وإيران والمتطرفين، وعلى القطريين أن يتخذوا قرارهم، ولديهم خياران.



■ عمر غباش

## ■ دبي - عمر حرز الله

قال عمر غباش سفير الدولة في روسيا إن الدول الخليجية فقدت ثقتها بقطر، وإنها وصلت إلى خط النهاية في مناقشة تحسين الأمور وعليها تفكيك تحالف الثروة الهائلة والتطرف.

وقال غباش في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية إنه يتعين وضع نظام تحقق لضمان تقييد قطر في أي اتفاق مستقبلي بشأن عدم تغذية الإرهاب أو تمويله.

أضاف: «لم تعد هناك ثقة بقطر». وأشار غباش إلى أنه سمع بإشاعات متداولة وقرأ مقالين وكلاهما تقترح غزواً عسكرياً لقطر، لكن لديها تاريخ في

## تقارير «البيان»

## الدوحة تلعب بالنار عبر استقدام «الحماية»

## ■ دبي، اسطنبول - البيان

بدأت الدوحة من الأيام الأولى للأزمة الحالية بترجمة خطاب تميم بن حمد آل ثاني على الأرض، حين قالت إن إيران ليست دولة عدوة وإنما صديقة، وبالفعل منذ اللحظات الأولى للأزمة وصل الحرس الثوري الإيراني إلى الدوحة من أجل الإشراف بشكل مباشر على حماية قصر تميم وأفراد النظام الحاكم، إن ذلك ليس ارتداء في أحضان السياسة الإيرانية فحسب، وإنما تسليم الدولة وهيبتها وشعبها إلى النظام القاتل من الشرق إلى الغرب العربي، ومع ذلك تجد النظام القطري يتحد عن السيادة وعن العروبة وعن أمن الخليج الذي بات ورقة مساومة قطرية.

ولم يتوقف العبث القطري بأمن الخليج والمنطقة عند الحدود الإيرانية، بل تجاوز ذلك بكثير حين أقر البرلمان التركي إمكانية الانتشار العسكري على الأراضي القطرية واحتمال إرسال 3000 جندي لحماية النظام القطري من الانهيار. بينما قالت دول الخليج منذ اليوم الأول للمقاطعة إن الخيارات العسكرية ليست واردة في أزمة قطر واستبعدت ذلك بشكل تام، بينما تصر قطر على جلب التدخلات الخارجية من كل مكان والمتاجرة بالأزمة إلى أبعاد الحدود، حتى أنها مستعدة لإشعال المنطقة بالفتن والتحريض وهي بالفعل تجيد هذه اللعبة.

## انكشاف الدوحة

يقال ليست هناك دولة تتغير وإنما هناك دولة تنكشف في السياسة، وهذا تماماً ما ينطبق على



■ قادة إيران يعرضون خدماتهم على الحليف القطري | أرشيفية

الحالة القطرية، فما من شيء تغير في السياسة القطرية، بل هناك دولة انكشفت حقيقتها على المجتمع الخليجي وباتت تشكل بشكل واضح ومباشر على أمن واستقرار المنطقة. وهذا ما يؤكد صوابية الموقف الإماراتي والسعودي والبحريني في التعامل مع قطر، ذلك أن قطر ستذهب أبعد من ذلك بساستها المتواطئة إقليمياً. لكن الحكمة السياسية والدرس التاريخي، يقولان إن كل دولة محكومة بالتاريخ والجغرافيا ولا يمكن تجاوز هذين العامين مهما كانت الظروف، لذا سنتبقى حدود قطر كما هي ولن نقدها في ذلك أي أحد في تغيير محيطها الجيوسياسي، الأمر الذي يفرض عليها أن تتعقل وتعود إلى الحوض الخليجي وإعادة بناء المنظومة الأمنية الخليجية وفق مصلحة الجميع، وذلك أفضل من التدويل وحمل المسألة إلى أطراف إقليمية.

وأول من تفاعلت مع الأزمة القطرية، هي إيران التي ذكرت في وسائل إعلامها أنها المستفيد الأول من النظام القطري الذي يتجه لتفعيل برامجه الاقتصادية مع طهران. وذكرت الصحف الإيرانية أن الاقتصاد الإيراني سيكون أكثر انتعاشاً في ظل الأزمة التي يعيشها الاقتصاد، لافتاً إلى أن الدوحة ستعزز من قوة الاقتصاد الإيراني. وقد كشف موقع «سي إن إن» الرغبة القطرية في إشعال الفتنة في المنطقة، إذ كشف مصدر أميركي نشاطاً عسكرياً متزايداً في قطر، بعد الحديث عن وصول الحرس الثوري الإيراني إلى الدوحة. وأضاف الموقع أنه تم رصد حركات عسكرية وتحركات لـ 16 دبابة واستدعاء جنود، فيما يشير إلى اتجاه قطر للتصعيد مستعينة بإيران وبعض الدول.

## أصدر تعميمين بشأن المعاملات مع 6 بنوك قطرية

## «المركزي» يطالب البنوك بتجميد أي حسابات للأشخاص والكيانات المدرجة ضمن قائمة الإرهاب

## ■ أبوظبي - وام

أصدر مصرف الإمارات المركزي تعميمين للبنوك العاملة في الدولة للبحث عن وتجميد أية حسابات أو ودائع أو استثمارات عائدة لأي من الأشخاص والكيانات الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم 18/2017 باعتماد أسماء 59 فرداً و12 كياناً كإرهابيين. وأعلن المصرف

الريان، بنك قطر الوطني، بنك الدوحة، وجاء في البيان: في إطار جهود كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين الموحدة والمستمرة في مكافحة الإرهاب، والواجبة المعززة بشأن المعاملات مع أي من البنوك القطرية التالية: بنك قطر الإسلامي، بنك قطر الدولي الإسلامي، بنك بروة، مصرف

للدولة الإمارات العربية المتحدة رقم 2017/18 باعتماد أسماء 59 فرداً و12 كياناً كإرهابيين، فقد قام المصرف المركزي بإصدار تعميمين. التعميم الأول موجه إلى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى العاملة في الدولة للبحث عن وتجميد أية حسابات أو ودائع أو استثمارات عائدة لأي من الأشخاص والكيانات الواردة في قرار مجلس الوزراء أعلاه.وفي الوقت ذاته تم

تحديد عدد من المؤسسات المالية التي قامت بفتح حسابات بنكية لصالح هؤلاء الأشخاص والكيانات الإرهابية. ونتيجة لذلك، فقد أصدر المصرف المركزي تعميماً ثانياً وجه فيه البنوك والمؤسسات المالية الأخرى العاملة في الدولة بالتطبيق الفوري لإجراءات العناية الواجبة المعززة بشأن المعاملات مع أي من البنوك القطرية الوارد ذكرها.

## تكلفة التأمين على ديون الدوحة ترتفع لأعلى مستوى في 7 أشهر

## هبوط الريال يعمّق الأزمة الاقتصادية في قطر

## ■ عواصم - وكالات

واصل الريال القطري هبوطه أمام الدولار في سوق العقود الآجلة، صباح أمس، وسط مخاوف من نزوح رؤوس الأموال بسبب الأزمة الدبلوماسية التي أضرت بالبلاذ. وزادت العقود الآجلة للدولار مقابل الريال استحقاقاً عاماً إلى 630 نقطة، مسجلة أعلى مستوياتها منذ ديسمبر 2015 حين أثار هبوط أسعار النفط والغاز قلقاً بشأن ثمانية الاقتصادات الخليجية. وفي ذلك الشهر بلغت العقود الآجلة ذروتها عند 650 نقطة.

وارتفعت تكلفة التأمين على الديون السيادية القطرية إلى 101 نقطة، أمس، لتسجل مستوى جديد هو الأعلى في سبعة أشهر مع استمرار الأزمة. وأظهرت بيانات من «آي.تش.إس.ماركيت» ارتفاع عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل خمس سنوات أربع نقاط أساس عن إغلاق أول من أمس لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ منتصف نوفمبر. وزادت العقود القطرية 44 نقطة أساس منذ بداية الأسبوع حين قطعت بعض الدول العربية من بينها السعودية والإمارات العلاقات الدبلوماسية مع قطر وأوقفت وسائل النقل الجوي والبحري والبري وفرضت قيوداً على السفر.

## ■ الوضع الحالي

وفي الأيام الماضية رن الهاتف في قطر أكثر من أي وقت مضى، حيث انهالت مكالمات من أعضاء كثيرين للسؤال عن الوضع الحالي في البلد، هكذا يروي موظف في إحدى الشركات الألمانية يعيش في العاصمة القطرية الدوحة منذ أكثر من ثلاثة أعوام ويفضل عدم الإفصاح عن اسمه.

هذه الأسئلة المكثفة عن الأحوال في قطر جاءت بعدما أعلنت السعودية والبحرين والإمارات ودول أخرى مثل مصر قطعها لكافة العلاقات الدبلوماسية معها. وإغلاق الحدود ووقف حركة الطيران معها. فلم يعد ممسوحاً للطائرات القطرية بالتحليق فوق السعودية، وستضطر الطائرات المقلعة من قطر للتوجه إلى أوروبا على سبيل المثال حالياً للتحليق فوق إيران.

في وسائل الإعلام القطرية ظهرت خلال الأيام الماضية تقارير عن تكس للقطريين في المتاجر قلقاً من التطورات اللاحقة، وهو ما دفعهم إلى التكالب على شراء المواد الغذائية لدرجة أدت إلى خلو الأرفف في المتاجر، حيث قال الموظف في الشركة الألمانية في مكالمته هاتفية: «في أول يومين كان هناك بعض الطواير في المتاجر، أجهزة الفريزر التي بها الدجاج المجمد القادم من السعودية فارغة، وكذلك الحال بالنسبة لتلاجات الألبان الطازجة التي يتم إنتاجها في السعودية». وبحسب بيانات قطرية رسمية فإن 70% من واردات قطر تأتي من السعودية والإمارات. وإذا ظلت الحدود مغلقة على الدوام فهناك مخاوف من أن تعاني قطر من عجز في توفير العديد من المنتجات، حيث ستضطر إلى الاعتماد على الطرق

## ■ المقاطعة تدهور جودة الائتمان القطري وتعمق ديونها وتؤثر في سيولة مصارفها

## ■ لا دجاج داخل أجهزة الفريزر والدوحة تلجأ للاستيراد العاجل من تركيا

## ■ موظف في شركة ألمانية في الدوحة: عندما أغادر قطر سأتنفس الصعداء



السلع التركية المستوردة جواً على رفوف سوبر ماركت في الدوحة أمس | رويترز

البحرية أو الجوية بالكامل في تدفق البضائع، وهو ما يمثل تحدياً لوجستياً لها.

لكن لا شيء ينم الآن عن فرصة لتسوية سريعة للأزمة، بل العكس. حيث يقول الموظف في الشركة الألمانية في الدوحة إنه قلق من التطورات الأخيرة، مشيراً إلى أنه سيعود هذا العام إلى بلده، وقال: «عندما أغادر قطر سأتنفس الصعداء».

## ■ جودة الائتمان

وقالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، أمس، إن جودة الائتمان القطري ستراجع إذا استمرت الأزمة مع جيرانها الخليجين لفترة طويلة مما يزيد نسبة ديون البلاد ويؤثر سلباً على سيولة المصارف.

وبحسب «رويترز» قالت «موديز» لعملائها، «إذا ظل أمد الخلاف بين قطر وجيرانها في مجلس التعاون الخليجي أو اشتدت حدته فمن المحتمل أن يكون لذلك أثر مالي أبرز وأن يرفع تكاليف التمويل للحكومة والكيانات القطرية الأخرى».

وتصنف موديز قطر حالياً عند Aa3 مع نظرة مستقرة أو ما يعادل سبع درجات أعلى من التصنيف العالي المخاطر.

وقالت موديز، «قد يتضمن التصعيد قيوداً على تدفقات رأس المال، ما سيؤثر سلباً على سيولة وتمويل المصارف القطرية»، مضيفاً أن إجمالي الدين الخارجي لقطر يبلغ 150 في ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني خفضت تصنيف قطر، أول من أمس، إلى AA- من AA ووضعتها على قائمة المراقبة الائتمانية ذات التداغيات السلبية، وهو ما يعني أن هناك احتمالاً كبيراً لخفض جديد في التصنيف. وهبط الريال لأدنى مستوياته في 11 عاماً إلى 3.6530 ريالاً للدولار، أول من أمس، بعدما خفضت «ستاندرد آند بورز» التصنيف الائتماني لقطر. وقالت «ستاندرد آند بورز»، «نتوقع الآن زيادة المخاطر المتعلقة بالتمويلات الخارجية للاقتصاد بأكمله، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات المحافظ، وللقطاع المالي وقد يؤدي ذلك إلى ضغوط على ترتيبات ربط عملة قطر». وارتفعت تكلفة التأمين على الديون السيادية القطرية من مخاطر التخلف عن السداد ارتفاعاً حاداً، صباح أمس، بعد خفض التصنيف الائتماني للبلاد بسبب أزمتها الدبلوماسية مع الدول العربية. وبلغت عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل خمس سنوات 89 نقطة، وهو أعلى مستوى لها منذ مطلع ديسمبر من العام الماضي، مقارنة مع 80، أول من أمس، و65.5 في نهاية الأسبوع الماضي، قبل أن تقطع السعودية والإمارات ومصر العلاقات مع قطر متهمه إياها بدعم الإرهاب. وتتطوي عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية في الوقت الحالي على احتمال تخلف عن السداد نسبته 6.0 في المئة في السنوات الخمس المقبلة. وزادت أيضاً عقود مبادلة مخاطر الائتمان السعودية كثيراً إلى 98 نقطة من 90 بعد أن هوت أسعار النفط نحو 4 في المئة في تعاملات الأسواق الخارجية.

## ■ نتيجة مباشرة

وعلى صعيد انهيار الريال القطري لأول مرة منذ 11 عام مقابل العملات الدولية، ارجع د.عمر شعبان انهيار الريال كنتيجة مباشرة للمقاطعة ونتيجة تدهور واضح في البورصة في سوق المال القطري، وفي ذات الوقت انخفاض في قيمة العملة القطرية مقابل العملات الدولية الأخرى..

لأن الدول تتوقف عن التعامل بالعملة فينخفض الطلب عليها، وعندما ينخفض الطلب على العملة يصبح المعروض أكثر من المطلوب وبناء على ذلك تنخفض أسعارها مثل السلع. وأضاف: «لا شك برز تأثير ذلك على سوق المال بشكل مباشر ولو استمرت الأزمة لفترة طويلة قد يؤثر على سوق الاقتصاد القطري بشكل كبير وخاصة على السياحة والاستثمارات والتعاقدات مع قطر، وسينعكس بشكل سلبي على سوق المال وقد نصل لمرحلة الريال القطري غير مطلوب في السوق الدولي ولا يتم تداولها». كما يرى الدكتور معين رجب، أن العملة تتأثر مع سعر الصرف، وهذا ناتج عن رد فعل وليس السعر الحقيقي ولكن الحكم الحقيقي على سعر الصرف على الانخفاض أو مقداره مرهون لفترة الزمن، ولا يمكن الحكم عليه من أيام، لأنه يحتاج لاستقرار، وما يحدث الآن نتيجة ردود فعل وليس سياسة ثابتة، ولكن أصحاب رؤوس الأموال حذرين ولديهم تخوف كبير ولا يزال القلق وارداً.

## 300 شركة سعودية

## باستثمارات 50 ملياراً

## تلوِّح بالخروج من قطر

كشف مسؤول في مجلس الغرف السعودية، أن هناك أكثر من 300 شركة سعودية مستثمرة في السوق القطرية باستثمارات تتجاوز 50 مليار ريال، متوقع خروج هذه الشركات خلال الأيام القليلة المقبلة في حال استمرت المقاطعة الخليجية والعربية لقطر.

وقال المسؤول لصحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس إن الشركات السعودية المستثمرة في السوق القطرية تعمل في قطاعات الصناعة والعقار والنقل والخدمات السياحية والمقاولات، مضيفاً أن هناك شركات سعودية لها أكثر من 50 عاماً مستثمرة في قطر بشراكة قطرية وخليجية ساهمت في النهضة العمرانية والاقتصادية في قطرة والخاصة. وأضاف، أن هناك شركات وطنية سعودية أعلنت خلال اليومين الماضيين الخروج من السوق القطرية والتوجه للاستثمار في المملكة وبعض الدول الخليجية والعالمية، بسبب الأوضاع السياسية التي تشهدها قطر.

وأوضح أن هناك شركات سعودية مستثمرة في مجال العقار والصناعة والمقاولات أبدت استعدادها للخروج من السوق القطرية وفك الشركات مع نظيراتها القطرية في ظل التخبطات السياسية في النظام القطري، ومحاولته التدخل في البيت الخليجي، مضيفاً أن الشركات السعودية أكدت للغرف التجارية التابع لها التقيد بالأوامر والتوجيهات السعودية. الرياض - وكالات

## «ألومنيوم قطر» تبحث

## مسارات تصدير بديلة

كشفت شركة نورسك هيدرو النرويجية لرويترز أمس عن أن مصنع ألومنيوم قطر أوجد طرقاً بحرية جديدة لتصدير المعدن عقب قطع السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين العلاقات مع قطر، الذي تسبب في تعطيل الشحنات. وقال المتحدث باسم هيدرو، التي تملك 50% من ألومنيوم قطر، إن العملاء قد يوجهون بعض التغيرات في التسليم. وأجمعت هيدرو عن ذكر الموانئ التي تخطط لألومنيوم قطر حالياً لاستخدامها. وينتج المصنع أكثر من 600 ألف طن من الألومنيوم الأولي سنوياً. أوسلو - رويترز

## دمج هاباج لويد والملاحة

## العربية لم يتأثر بالأزمة

قال مصدر مقرب من شركة هاباج لويد الألمانية لرويترز أمس إن اندماج الشركة مع شركة الملاحة العربية المتحدة المملوكة لست دول خليجية يسير وفق المخطط له على الرغم من الخلاف بين قطر وجيرانها.

أضاف المصدر أنه لا توجد إشارات في الوقت الحالي على أن الأزمة الدبلوماسية ستؤثر على الصفقة التي جرى إبرامها الشهر الماضي كطرف واحد مع هاباج لويد. ويقول تحالف لدول عربية تقوده لمنطقة الشرق الأوسط إن قطر تمول «الإرهاب» وتقف إلى جانب إيران. وأغلقت دول التحالف حدودها أمام قطر لوقف واردات الغذاء وتلقت بنوك توجيهات بعدم تنفيذ أنشطة مع مؤسسات قطرية. وتمتلك قطر 14% والسعودية 10% من الشركة المندمجة وللبلدين تمثيل في المجلس الإداري للشركة التي باتت خامس أكبر خط لشحن الحاويات في العالم. وتشمل الخطوات التالية في الاندماج إدراج أحجام النقل التي لدى الملاحة العربية على منصة بيانات هاباج لويد وتأسيس مقر جديد لمنطقة الشرق الأوسط إلى جانب نقل موظفيها. والملك هاباج لويد هم سي.إس.إيه.في التشغيلية ومدينة هامبورج والمستثمر كلاوس مايكل كون ومجموعة توي السياحية إلى جانب بعض مستثمري الأقلية.فرانكفورت - رويترز

## خبراء: المقاطعة تهوي بالاقتصاد القطري تدريجياً

## ■ عمان - ماجدة أبو طير، غزة- أسامة الكحلوت

يرى خبراء اقتصاديون أردنيون وفلسطينيون أن قرار المقاطعة العربية لقطر، سيهوي بالاقتصاد القطري تدريجياً، وسيؤدي إلى انهيار قطاعات أخرى في حال استمرار المقاطعة، والتي ظهرت معالمها في بدايات المقاطعة من خلال ارتفاع الأسعار وتدني مستوى الريال القطري لأول مرة منذ 11 عاماً. وأكدوا أن المقاطعة لها آثار سلبية وتمس خصوصاً رئيسة في الاقتصاد القطري، فإغلاق الدول لكافة المنافذ البحرية والجوية أمام الحركة القادمة والمغادرة إلى قطر، ومنع العبور لوسائل النقل القطرية كافة القادمة والمغادرة سيشكل بالنسبة لها أكبر تحد. فهذه المنافذ تستخدم لنقل البضائع والأغذية وغيرها من السلع الأساسية.

## ■ تكاليف مرتفعة

وقال الخبير الاقتصادي حسام عايش أن أخطر ما في المقاطعة إنها تأتي دون استعداد وبالتالي الدولة تواجهه بأقصى ما لديها من إمكانيات، هذا يعني تكاليف مرتفعة وأعباء غير محدودة. التكيف مع هذه المقاطعة ليس بالأمر السهل ويحتاج إلى خطط لمواجهةها. بالإضافة إلى أن المستهلك اعتاد على نوعية معينة من الخدمات ومن الصعب ان يرضى بأقل منها. ويريد عايش:

## ◀ ظرف استثنائي

يرى أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر د. معين رجب، أن قطر تواجه طرفاً استثنائياً غير عادي من خلال جيرانها في المقام الأول، وستتأثر بعدم انتظام وصول احتياجاتها، فهي مطلوب منها أن تبحث عن بدائل أخرى، لأن تأثير الدول المقاطعة كبير. ويرى خلال حديثه للبيان، أن الوضع الاستثنائي يستدعي وضع قطر لخطة وبرامج تتناسب مع الحدث، وتقضي لربما إعلان حالة الطوارئ بالنسبة لكيفية استقبال وتوزيع السلع التي تحتاجها، ومن المعلوم أن قطر بلد قليل السكان ويكفيه القليل من كميات السلع.

أيضاً هذه المقاطعة اثرت على سعر صرف الريال القطري مقابل العملات الأخرى، ومن دون شك سيتأثر قطاع الاستثمارات والإنشاءات بالإضافة إلى البورصة القطرية التي انهزرت. وأيضاً إغلاق الحدود البرية سيؤثر على استضافة قطر لكأس العالم 2020، من خلال الحدود البرية السعودية القطرية كانت تستورد مواد الإنشاءات وغيره.

الأثار عديدة ولا يمكن حصرها، فهناك آثار تظهر بشكل سريع وأخرى طويلة المدى ولكن من المؤكد أن المقاطعة خطيرة. في السياق نفسه تؤكد الخبيرة الاقتصادية لما العبيسة أن المخزون الغذائي القطري يكفيا فقط لمدة 12 شهراً، لذا فالبحث عن دول تمدها بالغذاء سيتطلب منها جهدا وكلف إضافية. وهذا سينعكس على اسعار هذه السلع بالأسواق، حيث تبلغ قيمة واردات قطر

الغذائية السنوية حوالي مليار دولار سنوياً. معظم هذه الواردات من السعودية والإمارات.

## ■ مفاجأة

وقال الخبير الاقتصادي الفلسطيني د.عمر شعبان، أن المقاطعة التي تبنتها عدة دول كبيرة على قطر مرة واحدة وبشكل جماعي أخذت بالاعتبار اقتصاد قطر الصغير انه مؤثر جداً، خاصة انه جاء بشكل مفاجئ ومن دون تحضيرات بشكل كبير.

وأوضح أن قطر بحاجة إلى الحيازات البرية والبحرية والجوية لدول الخليج لطائراتها وبواخرها، وثبت ذلك عندما ارتفعت تكلفة الطيران القطري الذي اضطر للطيران لساعات أطول في فضاءات أخرى بدلاً من المسافات القصيرة فوق الخليج والسعودية.

## أعضاؤها يعملون في الدوحة

## شبكة الإرهاب القطري



## يوسف القرضاوي: منظر الإرهاب الإخواني

عدة مناسبات بجانب العائلة الحاكمة آل ثاني، ومنها في يونيو 2013 خلال مراسم حفل التنازل عن السلطة إلى الأمير تميم بن حمد آل ثاني، ومناسبات زواج كبار أعضاء العائلة الملكية آل ثاني. وقد عمل القرضاوي في عدة مجالس شرعية في قطر كمنصب رئيس مجلس الرقابة الشرعية لبنك قطر الإسلامي بين 2006 و2010.

العربية المتحدة بنشر قوات في أفغانستان لدعم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وتحسباً لمضيئه الحكومة القطرية امتنع القرضاوي عن الدعوة إلى شن هجمات ضد القوات الأمريكية الموجودة في قطر. وقد أصدر القرضاوي فتاوى دينية تبرر التفجيرات الانتحارية، ودعا المسلمين في عام 2013 إلى القتال في سوريا. ظهر يوسف القرضاوي كضيف في برنامج على قناة الجزيرة القطرية، كما ظهر في

إن للداعية المصري الأصلي يوسف عبدالله القرضاوي تاريخاً طويلاً من التحريض على العنف الإرهابي ضد الحكومات المعتدلة في الشرق الأوسط وحلفائها الغربيين. وقد أصدر القرضاوي فتاوى دينية تحرض المسلمين على الانضمام إلى المجموعات الإرهابية وشن هجمات ضد الولايات المتحدة والقوات الدولية وذلك كرد فعل للحملات الدولية في أفغانستان ضد القاعدة وطالبان وضد صدام حسين في العراق. قامت الإمارات

لتقديمه الدعم المالي للقاعدة. ولدى الباكر تاريخ طويل في جمع الأموال لدعم الإرهاب، وفقاً لوزارة الخزانة الأمريكية تم اعتقاله وإطلاق سراحه من قبل السلطات القطرية بعد الاتفاق عن امتناعه عن متابعة وحصر أي أفراد أو جهات تابعة أو مرتبطة بأية علاقة مالية أو تجارية أو فنية أو أية علاقة أخرى مهما كان نوعها مع الأسماء الواردة في القائمة المرفقة واتخاذ الإجراءات اللازمة بحسب القوانين سارية المفعول في الدولة ووجه المجلس ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره. وأصدرت كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين قوائم الجراءات المتعلقة بالأفراد والمنظمات الإرهابية في إطار جهودها المستمرة لمكافحة الإرهاب. وتمت تسمية 59 فرداً و12 هيئة من قبل الدول الأربع، وذلك لمواجهة التهديد طويل الأمد والمستمر من أنشطة دعم وتمويل الإرهاب من قبل قطر ودعمها الجوهري للمنظمات الإرهابية. شملت هذه القائمة تسمية عشرات الأفراد و66 هيئة قامت بتمويل ومساعدة، أو تقديم دعم جوهري للقاعدة بشكل خاص والمنظمات التابعة لها وشبكتاتها، وتتضمن قائمة الجراءات هيئة خيرية وممولين في قطر ممن عملوا لمصلحة القاعدة لأكثر من عقد كامل. وتشير هذه الأسماء إلى حقيقة كون دولة قطر تشكل مجالاً خصباً في تمويل الإرهاب بالرغم من النداءات المتكررة من دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي. ويشكل إدراج هذه الأسماء رداً مباشراً على رفض حكومة قطر المستمر لاتخاذ إجراءات جديّة لتقمع أنشطة شبكات دعم الإرهاب العاملة فيها، وفي الحقيقة فإن العديد من هؤلاء الأفراد والهيئات المدرجة أسماؤهم مرتبطون بشكل مباشر مع حكومة قطر، وفيما يلي تفاصيل الأفراد والهيئات المرتبطة بالقاعدة:

## ■ أبو ظبي - وام

أصدر مجلس الوزراء في دولة الإمارات القرار رقم 18 لسنة 2017 بشأن اعتماد قائمة الأفراد والتنظيمات الإرهابية. ونص القرار على أنه على الجهات الرقابية كافة متابعة وحصر أي أفراد أو جهات تابعة أو مرتبطة بأية علاقة مالية أو تجارية أو فنية أو أية علاقة أخرى مهما كان نوعها مع الأسماء الواردة في القائمة المرفقة واتخاذ الإجراءات اللازمة بحسب القوانين سارية المفعول في الدولة ووجه المجلس ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره. وأصدرت كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين قوائم الجراءات المتعلقة بالأفراد والمنظمات الإرهابية في إطار جهودها المستمرة لمكافحة الإرهاب. وتمت تسمية 59 فرداً و12 هيئة من قبل الدول الأربع، وذلك لمواجهة التهديد طويل الأمد والمستمر من أنشطة دعم وتمويل الإرهاب من قبل قطر ودعمها الجوهري للمنظمات الإرهابية. شملت هذه القائمة تسمية عشرات الأفراد و66 هيئة قامت بتمويل ومساعدة، أو تقديم دعم جوهري للقاعدة بشكل خاص والمنظمات التابعة لها وشبكتاتها، وتتضمن قائمة الجراءات هيئة خيرية وممولين في قطر ممن عملوا لمصلحة القاعدة لأكثر من عقد كامل. وتشير هذه الأسماء إلى حقيقة كون دولة قطر تشكل مجالاً خصباً في تمويل الإرهاب بالرغم من النداءات المتكررة من دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي. ويشكل إدراج هذه الأسماء رداً مباشراً على رفض حكومة قطر المستمر لاتخاذ إجراءات جديّة لتقمع أنشطة شبكات دعم الإرهاب العاملة فيها، وفي الحقيقة فإن العديد من هؤلاء الأفراد والهيئات المدرجة أسماؤهم مرتبطون بشكل مباشر مع حكومة قطر، وفيما يلي تفاصيل الأفراد والهيئات المرتبطة بالقاعدة:

\*شبكات دعم القاعدة الموجودة في قطر

## الأفراد

## عبد الملك محمد يوسف عبد السلام.

تم إدراج عبد الملك محمد يوسف عبد السلام «المعروف بعمر القطري» على لوائح العقوبات الأميركية والأمم المتحدة وذلك لتوفيره الدعم المالي والمادي للقاعدة في باكستان وسوريا. وقد عمل عمر القطري مع خليفة محمد السبيعي وإبراهيم عيسى الباكر وهما قطريا الجنسية «المدرجة أسماؤهما في هذه الوثيقة» وذلك لجمع تبرعات وتأمين ونقل أسلحة إلى القاعدة.

تم اعتقال عمر القطري في مايو 2012 من قبل السلطات اللبنانية في طريقه إلى قطر حاملاً مبالغ مالية لتمويل القاعدة وذلك وفقاً لوزارة الخزانة الأميركية. كان عمر القطري في ذلك الوقت يحول الأموال إلى جبهة النصرة ويعمل مع عبدالعزیز بن خليفة العظيمة - قطري الجنسية الذي منحه الحكومة القطرية الحصانة الدبلوماسية «والمدرج اسمه هنا كذلك». وقد وجد والد عمر القطري محمد يوسف عبد السلام «المعروف بأبو عبدالعزيز القطري» مؤسس سلف داعش المعروفة سابقاً بالقاعدة في العراق ملاذاً آمناً ودعماً مالياً في قطر بعد هربه من قوات التحالف في العراق عام 2004.. وقد منحت الحكومة القطرية ميزات للإقامة.

## المعرفات

- الاسم: عبد الملك محمد يوسف عبد السلام.
- الكنية: عمر القطري. عمر الطيار. الجنسية: أردني.
- تاريخ الميلاد: 13 يوليو 1989

## أشرف محمد يوسف عثمان عبد السلام

تم إدراج أشرف محمد يوسف عثمان عبد السلام على لوائح العقوبات التابعة للأمم المتحدة وحكومة الولايات المتحدة لتقديمه الدعم في العراق وسوريا وباكستان. ولدى أشرف عثمان محمد يوسف عيسى - إقامة قطرية وعمل مع خليفة السبيعي - قطري الجنسية - على تحويل أموال إلى القاعدة في باكستان في عام 2012 وذلك وفقاً لوزارة الخزانة الأميركية. وقام أشرف عبد السلام بتسهيل الاتصالات والدعم المالي للقاعدة في العراق سلف داعش ويعتبر والد أشرف عبد السلام أبو عبدالعزيز القطري أحد مؤسسي القاعدة في العراق.

## المعرفات

- الاسم: أشرف محمد يوسف عثمان عبد السلام.
- الكنية: خطاب. ابن الخطاب. الجنسية: أردني.
- تاريخ الميلاد: 1984. مكان الولادة: العراق.

## إبراهيم عيسى الحجي محمد الباكر

تم إدراج إبراهيم عيسى الحجي محمد الباكر، القطري الجنسية، على لوائح العقوبات الأميركية في سبتمبر 2014 والأمم المتحدة في يناير 2015 وذلك

## خليفة السبيعي: ممول على جبهتي سوريا وباكستان

بقيادة عضو القاعدة عبدالله محمد بن سليمان المحبسي الوارد على لوائح العقوبات الصادرة عن الأمم المتحدة والولايات المتحدة. وعمل السبيعي سابقاً، حسب تقارير صحافية في مصرف قطر المركزي.

عام 2012 بإرسال مئات آلاف الدولارات إلى القاعدة في باكستان وفقاً لوزارة الخزانة الأميركية. وفي عام 2013 قام السبيعي بالمساعدة في جمع التبرعات التي تمت بإدارة الممولين القطريين لجبهة النصرة (سعد بن سعد الكعبي وعبد اللطيف بن عبدالله الكواري)، وظهر السبيعي في فيديو لجمع التبرعات للمجموعات الجهادية في سوريا في مايو 2013. وقام السبيعي عليه منذ 2008، فعلى سبيل المثال قام السبيعي في منتصف

تم إدراج خليفة محمد تركي السبيعي (قطري) على لوائح العقوبات الصادرة عن الولايات المتحدة والأمم المتحدة منذ عام 2008، لتقديمه الدعم المالي للقاعدة بما في ذلك خالد شيخ محمد، العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر ضد الولايات المتحدة.

واستمر السبيعي - من خلال وجوده في قطر - في أنشطته في دعم القاعدة رغم إقناع العقوبات عليه منذ 2008، فعلى سبيل المثال قام السبيعي في منتصف



## حاكم عيسى المطيري: وسيط لتمويل القاعدة



كعمول للقاعدة. منذ عام 2006، خدم المطيري كعضو مجلس أمناء للحملة العالمية لمقاومة العدوان التي يتزعمها النعيمي. وبعد المطيري المؤسس لمؤتمر الأمة وأحد كبار قادته. في عام 2011 وبعد مقتل أسامة بن لادن، نشر المطيري بياناً يهنئ فيه زعيم القاعدة لقتاله ضد الغرب.

يعد المطيري معاولاً مقرباً من ممول القاعدة عبدالرحمن بن عمير النعيمي المدرج على لائحة عقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة. في عام 2004، كان حاكم المطيري أحد الأعضاء المؤسسين مع عبدالرحمن النعيمي لمؤسسة الكرامة وهي منظمة تأخذ من جنيف واجهة لها. في الأعوام 2014 و 2016 تم تصوير المطيري في اجتماع على التعميم بعد أن تم إدراج النعيمي على قائمة الجزاءات

قدم حاكم المطيري الكويتي الجنسية الأموال والدعم لميليشيات المتشددين في سوريا بما في ذلك جبهة النصرة وجدد الأقصى ولواء الأمة. منذ عام 2012، عمل المطيري مع معاول القاعدة حجاج بن فهد العجمي المدرج على لائحة عقوبات الأمم المتحدة ولائحة عقوبات الولايات المتحدة، ومع قائد القاعدة الذي وافته المنية محمد يوسف عبدالسلام (أبو عبدالعزيز القطري) في توجيه الدعم إلى القاعدة في سوريا.

## المعرفات

- الاسم: عبدالعزيز بن خليفة العظيمة
- الجنسية: قطري

## سالم حسن خليفة راشد الكواري

تم إدراج اسم سالم حسن خليفة راشد الكواري، القطري الجنسية، على لوائح العقوبات الأميركية في يوليو 2011 وذلك لتقديمه الدعم المالي واللوجستي للقاعدة من خلال معاوني القاعدة في إيران.

قدم الكواري مئات الآلاف من الدولارات كدعم مادي للقاعدة وقدم دعماً لعمليات القاعدة وذلك وفقاً لوزارة الخزانة الأميركية.

وعمل الكواري على تأمين إطلاق سراح قيادي القاعدة في إيران وغيرها، وسهل سفر مجندي القاعدة بالنيابة عن مسؤولي القاعدة في إيران. وفقاً للتقارير عمل الكواري في وزارة الداخلية القطرية في عام 2011 قبل إدراج اسمه على لوائح العقوبات الأميركية.

## المعرفات

- الاسم: سالم حسن خليفة راشد الكواري
- تاريخ الميلاد: تقريباً 1977 أو 1978

## عبد الله غانم مسلم الخوار

تم إدراج اسم عبدالله غانم مسلم الخوار على لوائح العقوبات الأميركية في يوليو 2011 وذلك لعمله مع سالم حسن الكواري وذلك لتوفيره الدعم والاتصالات وخدمات أخرى لعناصر القاعدة في إيران. خلال وجوده في قطر عمل عبدالله الخوار مع الموظف في وزارة الداخلية القطرية سالم الكواري وساعد بتسهيل سفر أعضاء القاعدة إلى أفغانستان.

## المعرفات

- الاسم: عبدالله غانم مسلم الخوار
- تاريخ الميلاد: 17 أغسطس 1981

## سعد بن سعد محمد الكعبي

تم إدراج اسم سعد بن سعد محمد الكعبي - القطري الجنسية - على لوائح العقوبات الأميركية في أغسطس 2015 والأمم المتحدة في سبتمبر من العام ذاته لجمع الأموال والنفذيات بالنيابة عن القاعدة في سوريا. نظم سعد الكعبي فعاليات جمع الأموال في قطر لمصلحة القاعدة طالباً من المتبرعين إرسال الأموال إلى حساب في البنك الإسلامي القطري باسم ابنه القاصر، وتمت مساعدة الكعبي في حملات جمع الأموال للقاعدة من قبل عدة أشخاص قطريين بما في ذلك إحدى قريباته التي تعمل أيضاً لجمع تبرعات لجهة خيرية قائمة في بريطانيا والتي تم إنشاؤها من قبل فرد آخر من العائلة.

## المعرفات

- الاسم: سعد بن سعد محمد الكعبي
- الكنية: عمر الأفغاني. الجنسية: قطري
- تاريخ الميلاد: 15 فبراير 1972

ممثلاً للكرامة في اليمن.

## المعرفات

- الاسم: عبدالوهاب محمد عبدالرحمن الحميقاتي
- الكنية: أبو عايد. Abu Ayed.
- تاريخ الميلاد: 14 أغسطس 1972
- مكان الميلاد: الزاهر - اليمن - البين

## خليفة بن محمد الريان

في عام 2003 شارك خليفة بن محمد الريان مع رفيق دربه عبدالرحمن النعيمي بتأسيس الحملة العالمية لمقاومة العدوان المرتبطة بالقاعدة. ويحتل خليفة الريان منصب رئيس مجلس أمناء الكرامة - المؤسسة أيضاً من قبل النعيمي. في منتصف 2014 تم تصوير الريان خلال اجتماع مع الأمير تميم بن حمد آل ثاني في إحدى الفعاليات في قطر، الريان هو المدير العام للربان للتجارة والاستثمار ومستثمر في شركة مزاي قطر للتطوير العقاري والمدير العام لمدارس الفرقان التعليمية في قطر.

## عبدالرحيم أحمد الحرام

يعتبر عبدالرحيم أحمد الحرام شخصاً مقرباً ومساعداً شخصياً لعبدالله بن خالد آل ثاني منذ عام 2013 قام الحرام بالسفر مع عبدالله بن خالد آل ثاني بشكل منتظم خارج البلاد.

مازال الحرام على اتصال مع كبار المسؤولين في الحكومة القطرية بالنيابة عن عبدالله بن خالد آل ثاني. فعلى سبيل المثال قابل عبدالرحمن الحرام في نوفمبر 2015 الفريق الركن غانم بن شاهين رئيس أركان القوات المسلحة القطرية.

## المعرفات.

- الاسم: عبدالرحيم أحمد الحرام
- الكنية: بو عبدالله. Abu Abdallah

## جابر بن ناصر المري

كان جابر بن ناصر المري - القطري الجنسية، منسقاً لحملات جمع التبرعات والمدرج على قوائم عقوبات الولايات المتحدة والأمم المتحدة. قام جابر المري بجمع التبرعات بالنيابة عن حجاج العجمي ونشر إيصالات المبالغ النقدية والذهب والعقارات من مواطنين قطريين. يحتل جابر المري حالياً منصب رئيس تحرير جريدة العرب الموجودة في قطر.

## مبارك محمد العجي

قام مبارك محمد العجي - القطري الجنسية، بالمساهمة في رعاية حملات جمع الأموال في قطر مع حجاج بن فهد حجاج العجمي - والمدرج على لوائح عقوبات الأمم المتحدة والحكومة الأميركية لتقديم الدعم للقاعدة في سوريا. وفي 2013 قاد حجاج العجمي ومبارك العجي حملة تعينة تحت عنوان (فرعة أهل قطر للشام) وهي

## ة وخارجها بدعم رسمي منها

# ة.. إجرام عابر للدول

يعتبر عبدالله بن خالد آل ثاني، أحد كبار أعضاء مجلس العائلة المالكة القطرية ووزير داخلية سابق ووزير الأوقاف في الحكومة القطرية، وقد قدم المساعدة والملاذ الآمن لقيادي القاعدة منذ أوائل التسعينيات، حيث استضاف العقيل المدبر لأحداث 11 سبتمبر خالد الشيخ محمد في مسكنه بقطر.
وقدم عملا لقيادي القاعدة الإرهابي في المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء، وخلال إقامته في قطر وعمله بالحكومة القطرية بين عامي 1992 و1996 قام خالد الشيخ بتحويل أموال

خالد الشيخ

إلى نشطاء من القاعدة للتخطيط لهجمات ضد الولايات المتحدة بما في ذلك المتآمر في هجمات مركز التجارة العالمي 1993 رمزي يوسف. في 1996 قامت السلطات الأميركية بتتبع خالد الشيخ محمد إلى مجمع سكني خارج الدوحة مملوك من قبيل عبدالله بن خالد آل ثاني. ويعتقد بقيام الحكومة القطرية بإبلاغ خالد الشيخ بأن الحكومة الأميركية على وشك إلقاء القبض عليه لتساعده بذلك على الهرب مستعملا جواز سفر من الحكومة القطرية. وبعد استضافة خالد

يعتبر وجدي غنيم أحد رجال الدين المصريين المتطرفين المرتطبين بالقاعدة والجماعة الإسلامية وكبار قياداتها في المنفى بما فيهم محمد شوقي الإسلامبولي ورفاعي طه موسى ومحمد الصغير.

في إبريل 2016، قدم وجدي خطابا في مراسم عزاء عقدهته الجماعة الاسلامية لأحد قيادبي القاعدة رفاعي طه، حيث ذكر غنيم مآثر المتوفى.
في عام 2004، أمرت حكومة الولايات

بأنصار الشريعة في ليبيا. في عام 2011 قام الصلابي بتسهيل اجتماع للمجموعات الإسلامية الليبية بما في ذلك أعضاء من الجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا لتنسيق جهودهم في تأسيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي، إن الجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا مدرجة ضمن قائمة الجزاءات الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة الخاصة بدمج الجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا مع قوات طرابلس إحدى الميليشيات الليبية الخاصة بالقطرية في غرب ليبيا. وفقاً للتقارير الصحافية، قاتل كل من سلمان عابدي «الانتحاري الذي قام بتفجير نفسه في أحداث مناشستر مايو 2017 مع أبيه رمضان العابدي في كتيبة ثوار طرابلس التابعة لعبدالحكيم بلحاج وذلك خلال عام 2011. تلقى كل من عبدالحكيم بلحاج وكتيبة ثوار طرابلس دعماً من ضابط القوات الخاصة القطرية حمد عبدالله الفطيس المري «مدرج هنا». في العام 1998، سافر بلحاج إلى أفغانستان، حيث قاتل مع قوات طالبان وعمل في قياديي أفغانستان، وفي عام 2004، اتهم بلحاج من قبل سلطات الأمن الإسبانية بالتواطؤ في انفجارات مدريد 2004 والتي

الشيخ وإرهابيين آخرين من القاعدة، استمر عبدالله بن خالد في تبوء مراكز مرموقة في حكومة قطر، بما في ذلك وزير دولة للشؤون الداخلية ووزير داخلية. ورغم التقارير الكاذبة حول فرض الإقامة الجبرية على عبدالله بن خالد آل ثاني ما زال مستمرا في عمله الخاص والعام بحرية في قطر، وهو يسافر كثيراً خارج البلاد باستخدام طائرة خاصة مزودة من قبل الحكومة القطرية. في أكتوبر 2014 تم نشر صور له مع أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني في باريس.

المتحدة بحجز وجدي غنيم دون حق الخروج بكفالة وذلك بناء على مخاوف من تصريحاته وأعمال جمع التبرعات في دعم منظمات إرهابية محددة.
في عام 2009، تم إدراج وجدي غنيم على قائمة من 16 فردا ممنوعا من قبل الحكومة البريطانية من دخول المملكة المتحدة لسعيهم إلى إثارة أو تبرير أو تمجيد العنف الإرهابي في تعزيز معتقدات معينة واستفزاز الآخرين لارتكاب أعمال إرهابية.

في كلمة لوجدي غنيم في فبراير 2010، حض أتباعه على القتال ضد غير المسلمين.
ترك وجدي غنيم الولايات المتحدة من أجل تجنب الترحيل واستقر في قطر حتى سبتمبر 2014 خلال إقامته في قطر ظهر غنيم في فعاليات مدعومة من قبل هيئات خيرية قطرية، بما فيها عيد الخيرية وقطر الخيرية وراف الخيرية والمدرج هنا.

في شهر فبراير الماضي كان ضيفا متميزا في فعالية للجماعة الإسلامية في الدوحة لتقديم العزاء في وفاة قائد الجماعة الإسلامية الإرهابي المدان عمر عبدالرحمن.
ويعد طارق الزمر، المولود في مايو 1959 في بنها بمصر، أحد رموز الجماعات المتطرفة ومن أبرز منظريها والمروجين لأفكارها.

وتدعم الفكر المتطرف. وفي شهر فبراير الماضي كان ضيفا متميزا في فعالية للجماعة الإسلامية في الدوحة لتقديم العزاء في وفاة قائد الجماعة الإسلامية الإرهابي المدان عمر عبدالرحمن.
ويعد طارق الزمر، المولود في مايو 1959 في بنها بمصر، أحد رموز الجماعات المتطرفة ومن أبرز منظريها والمروجين لأفكارها.

ويتهم الزمر في عدة قضايا منها دعوة

الجزءات ومؤسس عيد الخيرية عبدالرحمن النعيمي. انضم نجل هاشم العوضي - محمد - لداعش وقتل عام 2015 في الهجمات الجوية للتحالف بقيادة الولايات المتحدة في سوريا، وقبل وفاته شارك نجل هاشم العوضي في قيادة حملات جمع التبرعات لداعش في قطر بمشاركة مقاتلين آخرين قطريين من اتباع داعش، وهما سالم فراج المصري وبعيد الخيرية والشمس الهجري اللذين تم قتلهما. منذ مايو 2016، عمل هاشم العوضي كرئيس تنفيذي للشركة القطرية ريتاج لإدارة المشاريع والتسويق، تملك كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية وبعيد الخيرية «المدرجة هنا» 20 في المئة من ريتاج. ويشغل رئيس مجموعة ريتاج -أحمد بن عبد آل ثاني-، كذلك رئيس وحدة المعلومات المالية القطرية منذ منتصف العام الجاري، وهي الجهة الرقابية الرئيسية في البنك المركزي القطري المسؤولة عن مكافحة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال.

**إسماعيل محمد محمد الصلابي**

يعتبر إسماعيل محمد محمد الصلابي قائداً مؤسساً لسرايا الدفاع عن بنغازي وهي ميليشيا ليبية منحازة لأنصار الشريعة والتي أعلنت مسؤوليتها عن مقتل الجنود الفرنسيين في ليبيا في يوليو الماضي.

خدم إسماعيل صلابي كذلك كقائد لمجلس شورى ثوار بنغازي وهي هيئة تضم في عضويتها أنصار الشريعة في بنغازي والمدرجة على قوائم العقوبات الأميركية. وكان إسماعيل الصلابي أحد المتلقين الرئيسيين للدعم المالي والعسكري القطري خلال الثورة الليبية في 2011.. وفي فيلم صدر في أغسطس 2013، قام إسماعيل صلابي بمدح قطر لدعمها للمقاتلين الإسلاميين ضد نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

**علي محمد محمد الصلابي.**
يعتبر علي محمد محمد الصلابي أحد مؤيدي الميليشيات الليبية الموجود في قطر، بما في ذلك تلك الميليشيات المرتبطة بالقاعدة في ليبيا والمدرجة ضمن لوائح العقوبات.

منذ الثورة الليبية عام 2011 قامت قطر بتوريد معظم شحنات الأسلحة والدعم للميليشيات الليبية من خلال علي الصلابي وأخيه إسماعيل محمد الصلابي القيادي

## حياة

## قطر

## عائلة

## الزمر

## الجزيرة

## عبدالله بن خالد آل ثاني: دعم مستمر للقاعدة



في كلمة لوجدي غنيم في فبراير 2010، حض أتباعه على القتال ضد غير المسلمين.
ترك وجدي غنيم الولايات المتحدة من أجل تجنب الترحيل واستقر في قطر حتى سبتمبر 2014 خلال إقامته في قطر ظهر غنيم في فعاليات مدعومة من قبل هيئات خيرية قطرية، بما فيها عيد الخيرية وقطر الخيرية وراف الخيرية والمدرج هنا.



كان مهدي الحراتي، الليبي الجنسية، قائداً عسكرياً في كتيبة ثوار طرابلس مع عبدالحكيم بلحاج وهو قائد سابق للجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا، وفي عام 2011، تلقى كتيبة ثوار طرابلس تدريباً ودعماً من القوات الخاصة القطرية في الجبال الغربية لليبيا. في عام 2012، أسس المهدي الحراتي «الميليشيات المتشددة لواء الأمة» في سوريا وقام بتنسيق الدعم المالي للمجموعة

مع ممول القاعدة حجاج بن فهد الحجي المدرج في لوائح العقوبات الصادرة عن الأمم المتحدة وحكومة الولايات المتحدة الأميركية.

**إسماعيل محمد محمد الصلابي**

**صادق عبدالرحمن علي الغرياني**
يعتبر الصادق عبدالرحمن علي الغرياني القائد الديني لسرايا الدفاع عن بنغازي «المدرجة ها هنا». في يوليو الماضي، أصدرت القاعدة في المغرب الإسلامي بياناً تعبر فيه عن دعمها لصادق الغرياني. في أكتوبر 2014، تم منع الصادق الغرياني من دخول المملكة المتحدة وذلك لتقديمه دعماً مباشراً للجماعات الإسلامية المسؤولة عن الاستيلاء المسلح على طرابلس. في عام 2011، ترك الغرياني ليبيا وسعى للجوء المؤقت في قطر، وفي منتصف 2012 تم توزيع صور على وسائل التواصل الاجتماعي أظهرت اجتماعا بين ولي العهد القطري آنذاك تميم بن حمد آل ثاني وصادق الغرياني.

**المعرفات**

- الاسم:** الصادق عبدالرحمن علي الغرياني
- تاريخ الميلاد:** 1942

**حمد بن عبدالله الفطيس المري**
تم إبعثات ضابط القوات القطرية الخيرة ها

حمد عبدالله الفطيس المري إلى ليبيا عام 2011 لتنسيق دعم الحكومة القطرية للميليشيات الليبية خلال الثورة الليبية ضد النظام السابق لمعمر القذافي. في عام 2011 تم إبعثات العقيد حمد المري مع زعيم الجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا عبدالحكيم بلحاج ومهدي الحراتي إلى غرب ليبيا.
في أغسطس 2011، تم تصوير العقيد حمد عبدالله المري مع عبدالحكيم بلحاج خلال مقابلة حية على قناة الجزيرة داخل مجمع القذافي باب العزيزية بعد أن تم الاستيلاء عليه من قبل بلحاج. في عام 2011 تم تصوير حمد المري يقود مقاتلين قرب طرابلس وإعادة فتح السفارة القطرية في العاصمة الليبية، ومنذ مارس 2017، يحتل حمد عبدالله المري منصب عميد في القوات المسلحة القطرية وقائد القوات الخاصة القطرية.

**محمد أحمد شوقي الإسلامبولي**

يعتبر محمد أحمد شوقي الإسلامبولي أحد قيادبي الجماعة الإسلامية خارج مصر، وأحد المقربين من قيادبي القاعدة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري. في فبراير الماضي، كان الإسلامبولي متحدثاً مميزاً في فعالية للجماعة الإسلامية للحداد على موت الإرهابي المدان عمر عبدالرحمن «والمكنى بالشيخ الأعشى» مع قيادبي الجماعة الإسلامية في قطر، تمت إذاعة كلمة الإسلامبولي تكريماً لعمر عبدالرحمن حياً على قناة الجزيرة. في منتصف التسعينيات، تم اتهام محمد شوقي الإسلامبولي في تورطه جنياً إلى جنب مع قائد القاعدة المركزية آنذاك خالد شيخ محمد، وذلك في مؤامرة لاختطاف طائرات مدنية للمساومة عليها من أجل تأمين الإفراج عن الشيخ

الأعشى من السجون الأميركية ونشطاء آخرين من القاعدة. كان محمد أحمد شوقي الإسلامبولي معاوناً مقرباً لقائد القاعدة رفاعي أحمد طه موسى الذي قتل في هجوم جوي أميركي في أبريل 2016 وفي سوريا خلال وجوده في مهمة للقاعدة، وفي أواخر 2014 تم تحديد محمد الإسلامبولي كمشارك في جماعة خراسان التابعة للقاعدة. تم الحكم على محمد أحمد شوقي الإسلامبولي من قبل الحكومة الأميركية في أكتوبر 2005 لتقديم الدعم المادي للقاعدة وللتآمر لارتكاب أعمال إرهابية.

**المعرفات**

- الاسم:** محمد أحمد شوقي الإسلامبولي
- تاريخ الميلاد:** 21 يناير 1952
- الجنسية:** مصري مكان الميلاد: مصر

قتل فيها 192 شخصاً وأصيب حوالي 2000 حيث قامت السلطات الإسبانية بالكشف عن اتصال بأعضاء الخلية قبل الهجوم.

**المعرفات**

- الاسم:** محمد أحمد شوقي الإسلامبولي
- تاريخ الميلاد:** 21 يناير 1952
- الجنسية:** مصري مكان الميلاد: مصر

**محمد عبدالمقصود محمد عفيفي**
يعتبر محمد عبدالمقصود محمد عفيفي أحد قيادبي الجماعة الإسلامية الذي يتم استضافته بشكل منظم في قطر، فمنذ عام 2014، دعا محمد عبدالمقصود إلى شن هجمات ضد المدنيين في مصر. في عامي 2014 و 2015 ظهر عبدالمقصود كضيف متميز في مراكز تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية القطرية وعيد آل ثاني الخيرية القطرية (المدرجة هنا). في فبراير الماضي، كان عبدالمقصود ضيفاً متميزاً في فعالية للجماعة الإسلامية في الدوحة لتقديم عزاء في موت قائد الجماعة الإسلامية الإرهابي المدان عمر عبدالرحمن.

**المعرفات**

- الاسم:** محمد عبدالمقصود محمد عفيفي
- الجنسية:** مصري تاريخ الميلاد: 14 يوليو 1947
- مكان الميلاد:** المنوفية، مصر

**محمد الصغير**
يعتبر محمد الصغير أحد كبار مسؤولي الجماعة الإسلامية الذي يتم استضافته بشكل منتظم في قطر. ويعتبر محمد الصغير معاوناً لقيادبي القاعدة محمد شوقي الإسلامبولي ورفاعي أحمد طه المدرجين على لوائح العقوبات الأميركية. في فبراير الماضي، ظهر محمد الصغير كضيف متميز في فعالية للجماعة الإسلامية في الدوحة لتقديم عزاء في موت قائد الجماعة الإسلامية عمر عبدالرحمن خلال وجوده في قطر ظهر محمد الصغير متحدثاً في فعاليات تم استضافتها من قبل عيد الخيرية ومؤسسة راف المدرجين هنا.

**المعرفات**

- الاسم:** محمد الصغير
- محمد الصغير عبدالرحيم محمد**
- الجنسية:** مصري مكان الميلاد: مصر

**حامد بن عبدالله أحمد العلي**
تم إدراج حامد بن عبدالله العلي على قائمة الجزاءات الصادرة عن الأمم المتحدة عام 2008 وعلى لائحة عقوبات الولايات المتحدة عام 2006 وذلك لقبامه بتقديم الدعم للقاعدة وتسهيل شن هجمات إرهابية في الكويت والعراق وأماكن أخرى. في عام 2008، أبدت الأمم المتحدة أن العلي كان قائداً وممولاً لخلية إرهابية

## ملف 25



مركزها الكويت تأمرت على شن هجمات على أهداف في الولايات المتحدة والكويت. وبالإضافة إلى تقديمه الدعم المادي للإرهاب، أصدر العلي فتاوى تجيز العمليات الانتحارية، بما في ذلك توجيه طائرات على أهداف في عمليات إرهابية. سافر حامد العلي في عدة مناسبات إلى قطر تلبية لدعوات لإلقاء محاضرات في معاهد مدارة من قبل الدولة. فعلى سبيل المثال، ألقى العلي في عام 2012 خطبة في مسجد قطر الكبير في الدوحة بناء على دعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية. ومنذ عام 2012، دعا حامد العلي لدعم القاعدة وجبهة النصرة في سوريا فعلى سبيل المثال وأصدر في ديسمبر 2012 بياناً لدعم جبهة النصرة بعد أن تم إدراج الجماعة كمنظمة إرهابية من قبل حكومة الولايات المتحدة.

حامد العلي هو عضو مؤسس لـ «الحملة العالمية لمقاومة العدوان» جنباً إلى جنب مع ممول القاعدة القطري عبدالرحمن بن عمير النعيمي «المدرج هنا» كما أنه مدرج على لوائح العقوبات الخاصة بالأأم المتحدة والولايات المتحدة.

<b>المعرفات</b>
<ul style="list-style-type: none"><li><b>الاسم:</b> حامد بن عبدالله أحمد العلي</li> <li><b>الكنية:</b> أبوسالم</li> <li><b>تاريخ الميلاد:</b> 20 يناير 1960</li> <li><b>الجنسية:</b> كويتي</li></ul>

**حجاج بن فهد حجاج العجمي**

تم إدراج حجاج بن فهد حجاج محمد العجمي على لوائح عقوبات الأمم المتحدة والحكومة الأميركية في عام 2014 لتقديم الدعم للقاعدة في سوريا. سافر العجمي إلى سوريا بشكل منتظم لتقديم الدعم المالي للقاعدة. وفي عدة مناسبات قام العجمي بالسفر إلى سوريا من قطر حيث قاد حملات جمع الأموال لمصلحة القاعدة في سوريا.. وفي عام 2013 قاد حجاج العجمي حملة تعبئة شعب قطر«فزة أهل قطر للشام» وهي حملة قطرية لجمع التبرعات لشراء أسلحة للمقاتلين في سوريا.. وفي عام 2012 قام حجاج العجمي بدعوة من أحد مسؤولي وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية القطرية بالسفر إلى قطر والمشاركة في ندوة دعا فيها إلى القتال في سوريا. وقد خدم مبارك العجي وجابر المري - قطري الجنسية، وهما المدرجان ها هنا كمنسقين وضابطي اتصال في قطر لأنشطة جمع التبرعات الخاصة بحجاج العجمي.

<b>المعرفات</b>
<ul style="list-style-type: none"><li><b>الاسم:</b> حجاج بن فهد حجاج العجمي</li> <li><b>تاريخ الميلاد:</b> 10 أغسطس 1987</li> <li><b>الجنسية:</b> كويتي مكان الميلاد: الكويت</li></ul>

**عبدالله محمد المحيستي**

تم إدراج عبدالله محمد بن سليمان المحيستي على لائحة جزاءات الحكومة الأميركية في نوفمبر الماضي وذلك لتقديمه الدعم والخدمات لجبهة النصرة التابعة للقاعدة في سوريا. وتم اختيار المحيستي كعضو في دائرة القيادة الداخلية لجبهة النصرة، وقد جمع ملايين الدولارات لدعم أنشطة المنظمات الإرهابية في سوريا، وذلك وفقاً لوزارة الخزانة الأميركية. ما بين عامي 2013 - 2015 قاد المحيستي حملات جمع الأموال من قطر طالباً تبرعات لتأمين وتطوير المدفعية والأسلحة المتقدمة لميليشيات المتشددين في سوريا. ودعا المحيستي مؤيديه في قطر للترفع بأموال لدعم ميليشيات في سوريا. في يناير 2014 أبلغ المحيستي مؤيديه بأن تبرعاتهم قد ساعدت عمليات جبهة النصرة في سوريا. وفي العديد من المناسبات بين ديسمبر 2013 ويناير 2015، طلب خليفة بن تركي السبيعي - القطري الجنسية - وأحد معاوني القاعدة والمدرج على قائمة الجزاءات الخاصة بالأمم المتحدة والولايات المتحدة دعماً لحملات عبدالله المحيستي الموجودة في قطر.

<b>المعرفات</b>
<ul style="list-style-type: none"><li><b>الاسم:</b> عبدالله محمد بن سليمان المحيستي</li> <li><b>تاريخ الميلاد:</b> 30 أكتوبر 1987</li> <li><b>مكان الميلاد:</b> القاسم، السعودية</li> <li><b>الجنسية:</b> سعودي</li></ul>

**حسن أحمد الدقي**

يعمل حسن الدقي مع ممول القاعدة القطري عبدالرحمن بن عمير النعيمي المدرج على لوائح عقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة والولايات ميليشيات المتشددين «المدرج هنا» لدعم إن الدقي عضو في الحملة العالمية لمقاومة العدوان التي يرأسها النعيمي وعضو أيضا لجبهة حقوق الإنسان التي تأخذ من جنيف مركزا لها والمؤسسة من قبل النعيمي.

في عام 2016، قابل الدقي.. محمد شوقي الإسلامبولي أحد قادة القاعدة المدرج على لائحة عقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة (المدرج هنا) مع رفاعي أحمد طه «متوفى». حضر الدقي مراسم عزاء قائد القاعدة رفاعي طه في أبريل 2016 بعد قتل رفاعي طه في هجوم جوي

في 15 يونيو 2017، أعلن

عن مقتل

# تفاصيل دقيقة عن الكيانات الأكثر خطورة على أمن وسلامة الجمعيات الخيرية القطرية.. الحب



■ أبوظبي - وام، دبي - البيان، وكالات

ضمت القائمة الإرهابية المشتركة، التي أصدرتها كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، 12 جمعية وكياناً قطرياً وبحرينياً وليبيا، انطلاقاً من أن هذه الجمعيات والكيانات تشكل خطراً على الأمن والسلم في الدول الأربع وفي المنطقة لأنشطتها الإرهابية.

وأول الكيانات الإرهابية القطرية، التي ضمتها القائمة المشتركة، هي «جمعية قطر الخيرية»، والتي تعد واحدة من أكبر الهيئات غير الحكومية الرائدة، والتي تأسست عام 1992، ويرأس مجلس الإدارة حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، وهو عضو في تنظيم القاعدة وسهل سفر وتمويل أفراد في التنظيم من خلال نقلهم من إريتريا، وتقدم الدعم المالي للإرهاب في سوريا واليمن. وتشير البيانات إلى أن أمراء قطر هم من يقفون وراء تأسيس هذه الجمعية وإدارتها تحت شعار مضلل «توفير المساعدات للمحتاجين»، وتمول الجمعية أنشطة تنظيمي «جبهة النصر» و«داعش» الإرهابيين في سوريا والعراق وليبيا. وقدمت مؤسسة قطر الخيرية مساعدات مالية للإرهابيين في عدد من الدول، كما دعمت الجمعية الإرهابيين بأكثر من نصف مليار دولار خلال عام 2016، وحولت جمعية قطر الخيرية مبالغ مالية ضخمة لحسابات جمعيات ومنظمات يمنية مرتبطة بالقاعدة.

## مؤسسات عابرة للدول

أما الجمعية الثانية فهي مؤسسة «الشيخ ثاني بن عبد الله» للخدمات الإنسانية، وهي مؤسسة غير حكومية، تأسست في عام 1969، ويرأس إدارتها الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني، ودعمت المؤسسة الجماعات الإرهابية المدعومة من الدوحة في سوريا وعلى رأسها «جبهة النصر» بما يقارب 130 مليون دولار، وترتبط المؤسسة بعلاقات وثيقة مع منظمات في تركيا لدعم المتطرفين والمقاتلين في سوريا بالمال والسلاح تحت غطاء المساعدات الإنسانية. أما «مركز قطر للعمل التطوعي»، فبعد مؤسسة حكومية تأسست عام 2001 بمرسوم حكومي حيث يشكل مجلس إدارته وزير الشباب والرياضة ويشرف عليه وزير الثقافة، ويرأس مجلس الإدارة عائشة جاسم علي الجهم الكواري، ويعمل المركز على استقطاب الشباب والمتطوعين تحت غطاء العمل التطوعي لمساعدة السوريين، ويتم توظيفهم لاحقاً في عمليات تهريب أسلحة ودعم لوجستي للتنظيمات الإرهابية، ومول المركز التطوعي «جبهة النصر» الإرهابية في سوريا في أغسطس 2013 بالتعاون مع حملة «مدد أهل الشام».

والمؤسسة الرابعة هي جمعية «الشيخ عيد آل ثاني» الخيرية، تأسست عام 1995 بزعم توفير المساعدات للمرضى والفقراء والمحتاجين، ويرأس إدارتها محمد بن عيد آل ثاني، وعبد الرحمن النعيمي، أبرز قادة «التهريب الدولي»، وشريكها الرئيسي في حملة «مدد أهل الشام»، التي مولت جبهة «النصرة الإرهابية» في سوريا، أغسطس 2013، بإشراف الإرهابي سعد الكعبي. أما شركة «دوحة أبل» فهي شركة خدمات اتصالات وتكنولوجيا معلومات قطرية، ويديرها محمد السقطري، المضاف على قائمة الإرهاب، وتقدم الشركة المساعدة في شكل حملات لجمع الأموال لإرهابي تنظيم «القاعدة»، وتقديم وسائل تكنولوجية للاتصال بـ«القاعدة» في سوريا.

## سيرة الدعم

رغم أن نشأة الجمعيات الخيرية والمنظمات الإنسانية تستهدف بالأساس مساعدة الإنسان للبقاء على قيد الحياة وتحسين ظروفه المعيشية، وتلبية ما ينقصه من احتياجات، إلا أن قطر سخرت أموالها لتمويل الجمعيات الخيرية إلى قواعد للشر، تعمل على إشاعة القتل والخراب والخوف والإرهاب.

■ قطر دعمت جماعات إرهابية تحت غطاء الجمعيات الخيرية | أوشيفية

90%

تتفق الجمعيات القطرية ما يقرب من 90% سنوياً من أموال التبرعات في استثمارات ومشروعات خيرية في الخارج. وقدر البعض إجمالي التبرعات التي خرجت من قطر عام 2012 بنحو 1,5 مليار دولار، حيث ذهبت لأعمال الإغاثة في 108 دول كان من أبرزها اليمن وسوريا وليبيا ومالي.

وفي هذا الإطار يبرز اسم «منظمة الكرامة»، التي تولتها قطر حتى هذه اللحظة لتكون بمثابة ستار يخفي تمويل قطر لتنظيمات وجماعات إرهابية في العديد من دول العالم.

وهذا كله رغم صدور قرار لوقف تسجيل المنظمة في الأمم المتحدة عام 2011م بسبب تمويلها لتنظيم القاعدة وجماعات إرهابية في سوريا والعراق. تأسست منظمة الكرامة عام 2004 في المدينة السويسرية «جنيف»، وترتزم المنظمة في أوقافها بأنها تعمل على قضايا حقوق الإنسان وتقديم المساعدات، لكن ما يحدث في الخفاء أمر آخر، على النقيض من ذلك.

في ديسمبر 2013، قدمت وزارة الخزانة الأميركية تقريراً مفاده أن هذه المنظمة تقدم دعماً مالياً لتنظيمات إرهابية تابعة للقاعدة في اليمن وسوريا والعراق، ما يجعلها في الواقع مجرد جسر لنقل الأموال القطرية إلى تلك الجماعات. وأدرجت أيضاً الخزانة الأميركية والحكومة البريطانية رئيس هذه المنظمة، وهو دكتور جامعي وكان أستاذاً في قسم التاريخ بجامعة الدوحة يسمى عبد الرحمن بن عمير النعيمي، في قائمة داعمي الإرهاب. وأشار تقرير الخزانة إلى أن

النعيمي أحد أهم داعمي الإرهاب وممول رئيسي لتنظيم «القاعدة» في اليمن وسوريا والعراق والصومال. وذكرت تقارير أن «النعيمي» يرسل شهرياً نحو 1,5 مليون دولار إلى مسلحي القاعدة في العراق، و375 ألف دولار للجماعة التابعة للقاعدة في سوريا.

ونشرت مؤسسة دعم الديمقراطية الأميركية تقريراً بعنوان «قطر ودعمها المالي للإرهاب»، أكدت فيه أنه بالإضافة إلى دعم قطر لهذه المنظمة مالياً حتى الآن على الرغم من إيقافها وعدم حصولها على رخصة لاستئناف عملها، هناك منظمة أخرى تعرف بمنظمة قطر الخيرية متهمه أيضاً بنشر منظمة دعم الديمقراطية الأميركية تقريراً بنفسه، قدمت مؤسسة قطر الخيرية مساعدات مالية للجماعات الإرهابية في اليمن تحت ستار إنشاء مشاريع وأنشطة خيرية، لن تحتاج إلا قليلاً من التأمل في الأسماء والجهات والانتماءات لتعرف حقيقة الطريق الذي تسير فيه هذه التبرعات.

وفيما يلي تفاصيل عن الكيانات الإرهابية القطرية أو الممولة منها:

## 1- مركز قطر للعمل التطوعي

قام كل من مركز قطر للعمل التطوعي وأمينه العام يوسف علي الكاظم بتقديم دعم وإشراف حكومي رسمي قطري على حملات جمع الأموال بقيادة سعد بن سعد الكعبي وعبد اللطيف بن عبدالله الكواري الداعمين للقاعدة والمدرجة أسماؤهم على لوائح العقوبات الأميركية وتلك الصادرة عن الأمم المتحدة. ويعتبر مركز قطر للعمل التطوعي هيئة حكومية تعمل تحت مظلة

وزارة الثقافة والرياضة القطرية. تم إنشاء المركز من قبل سعود بن خالد آل ثاني - شقيق وزير الداخلية القطري الأسبق عبدالله بن خالد آل ثاني والذي تم تسميته هنا كأحد داعمي القاعدة. وقد أعلن المركز أنه سيدرب المتطوعين لدعم فعاليات كأس العالم في قطر عام 2022.

## المعرفات

• الاسم: مركز قطر للعمل التطوعي
• مركز قطر التطوعي
• الاسم: Qatar Centre for Volunteer Activities
• العنوان الدوحة - قطر
• الهاتف: 44674888 974
• 44675999 974
• 650777 55 974
• 674449 44 974
• تويتر: Qvoluntary
• إيميل: info@qvoluntary.qa
• الموقع الإلكتروني: www.qvoluntary.qa

## 2- دوحة أبل

شركة خدمات اتصالات وتكنولوجيا ومعلومات موجودة في قطر وتدار من قبل محمد السقطري.. قامت دوحة أبل بنشر صور ترويجية على وسائل التواصل الاجتماعي لإيضاح قدراتها على تقديم تكنولوجيا أجهزة الاتصال بمواد القاعدة وجبهة النصر. قدمت دوحة أبل المساعدة في حملات جمع الأموال والتي قادها أنصار القاعدة سعد بن سعد الكعبي وعبد اللطيف بن عبدالله الكواري وكلاهما مدرج على لوائح عقوبات الولايات المتحدة والأمم المتحدة.

## المعرفات

• الاسم: دوحة أبل
• مبادرة تكنو إيجابي

• Positive Technology
• Techno Ejabi
• العنوان قطر
• dohaapple@
• تويتر: DohaApple
• TechnoEjabi@
• الموقع الإلكتروني: www.doha-apple.com

## 3 - قطر الخيرية

منذ منتصف 2015 قدمت قطر الخيرية شحات من المساعدات للمجلس المحلي اليمني في المكلا الذي كان تحت سيطرة قياديي القاعدة في شبه الجزيرة العربية قبل تحرير المكلا من قبل قوات التحالف اليمنية والسعودية. بعد وصول المساعدات إلى المكلا استمرت قطر الخيرية بعملها في المناطق التابعة للقاعدة في شبه الجزيرة العربية في حضرموت، بما في ذلك حملة يناير 2016 التي تمت الموافقة عليها من قبل القيادي اليمني المحلي في شبه الجزيرة العربية.

قام محمد جاسم السليطي «المدرج هنا» قبل توليه منصب منسق مساعدات لسوريا في قطر الخيرية بتوزيع مؤن لميليشيات المجاهدين في سوريا بالتنسيق مع سعد بن سعد الكعبي وعبد اللطيف بن عبدالله الكواري الداعمين للقاعدة والمدرجة أسماؤهما على قائمة الجزاءات الأمريكية وتلك الصادرة عن الأمم المتحدة. تبقى قطر الخيرية حسابات بنكية في عدد من المراكز المالية القطرية تشمل بنك قطر الإسلامي، وبنك قطر الإسلامي الدولي، وبنك بروة، ومصرف الريان.

## المعرفات

• الاسم: قطر الخيرية.
• 497444667711
• العنوان: الدوحة - قطر
• رقم الحساب المصرفي: #Account

• 50100006010.10100152344
• 50100024640.50100024571
• 50200000121.50100024995
• 50200000051and 50200000126
• لدى بنك قطر الإسلامي
• حساب رقم 1111-17044-070 لدى بنك قطر
• الإسلامي الدولي
• تويتر: qcharity@
• فيسبوك: QCharity
• إنستغرام: @qcharity
• يوتيوب: QCharity@
• سناپ شات: @qcharity
• الموقع الإلكتروني: www.qcharity.org

## 4 - مؤسسة الشيخ عيد آل ثاني الخيرية

لمؤسسة الشيخ عيد آل ثاني الخيرية القطرية «عيد الخيرية» تاريخ من العمل مع الهيئات والأفراد المرتبطين بالقاعدة وتقديم

الدعم لهم. شارك عبد الرحمن بن عمير النعيمي، المدرج اسمه على لوائح العقوبات التابعة للأمم المتحدة والحكومة الأميركية لدعمه للقاعدة، في تأسيس عيد الخيرية وإدارتها. تقع عيد الخيرية تحت إشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القطرية وتظهر على قائمة المنظمات الخيرية الرسمية المعتمدة وذلك على البوابة الإلكترونية الرسمية للحكومة القطرية. قامت عيد الخيرية بالعمل مع منظمات ومشاريع وأفراد في اليمن وتوفير الدعم لهم والتي صنفتم الحكومة الأميركية كمرتبطتين مع القاعدة.

بين عامي 2010 و2014 قامت عيد الخيرية بتمويل والمشاركة في رعاية مشاريع مع أحد معاوني القاعدة في شبه الجزيرة

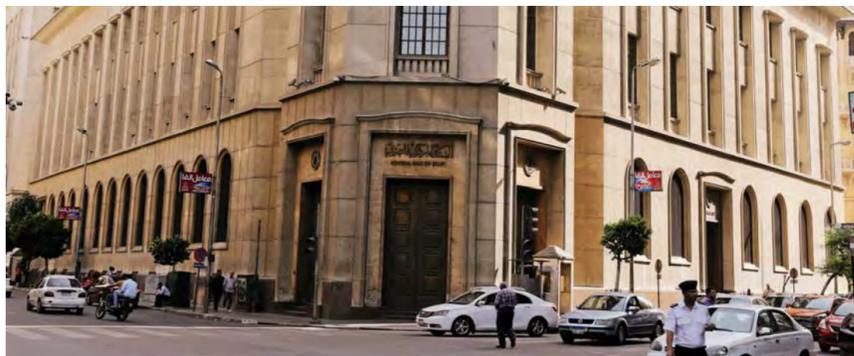


# تأهب مصري تحسباً من قيام قطر بتحريك أذرعها الإرهابية

## القاهرة - البيان

حذر محللون وخبراء مصريون من احتمالية تعرض مصر لهجمات إرهابية مُحتملة على خلفية ما تتعرض له قطر من ضغوط بمشاركة مصرية، وفي ضوء إدراج أسماء عدد من القيادات الإرهابية مصرية الجنسية المطلوبين ضمن البيان المشترك الصادر عن السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والذي ضم قائمة بالشخصيات والكيانات التي تروّيها وتدعمها الدوحة وتشكل خطراً على الأمن والسلم في المنطقة بنشاطاتها الإرهابية.

ونقلت تقارير محلية أبناءً عن اجتماع عقد في مدينة مصرية (غربي ليبيا) شارك فيه عناصر من المخابرات القطرية رفقة قادة ميليشيات متطرفة ليبية، بحث تنفيذ هجمات إرهابية في العمق المصري خلال الفترة المقبلة بتمويل قطري، على أن تقوم الدوحة بتسهيل مهمة إرسال عناصر



■ الأمن ينتشر في شوارع العاصمة المصرية | أوشيفية

ذلك في الوقت الذي أكد فيه مصدر سياسي ليبي في تصريح لـ«البيان» أن المخططات المدعومة من قطر لتنفيذ أعمال إرهابية في مصر «لم تنقطع» وأن

الموقف الذي تتخذه مصر من الدوحة ضمن المواقف الخليجية والعربية الأخرى بالتأكيد هو موقف مغذ لتلك المخططات خلال المرحلة المقبلة، ولا

سيما أن الأثر صار اثنتين لدى الجماعات الإرهابية المدعومة من الدوحة، فهي أولاً تسعى للرد على الضربات الجوية المصرية الأخيرة، وثانياً تريد الأثر لقطر. وشدد على أن المعلومات المتداولة بشأن انعقاد اجتماع للتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر تصب في ذلك الاتجاه.

## مساهمة واضحة

وبدوره، قال الخبير العسكري والاستراتيجي المصري اللواء طلعت مسلم، إن حدوث هجمات وعمليات إرهابية في مصر خلال الفترة المقبلة أمر وارد جداً وفي دول عربية أخرى، وخاصة عقب المواقف العربية القوية ضد تمويل قطر للإرهاب والتي قد تدفع بأذرعها وعناصرها الإرهابية لتنفيذ عمليات إرهابية خلال الفترة المقبلة لتصفية الحسابات وانتقاماً من المواقف القوية المُتخذة ضدها.

وشدد على أن تاريخ قطر في مثل

تلك الوقائع معروف وواضح للعيان، فقطر هي مساهم واضح وداعم قوي للجماعات والتنظيمات الإرهابية التي نفذت وتنفذ عمليات إرهابية في مصر ودول عربية أخرى، ما يجعل احتمالية تنفيذ عمليات إرهابية جديدة أمراً وارداً فعلاً، لا تستهدف مصر فقط بل تستهدف كذلك دولاً خليجية.

## تهديدات جادة

وبدوره، أفاد الخبير العسكري والاستراتيجي المصري جمال مظلوم، بأن الدولة المصرية بالتأكيد تضع في اعتباراتها مثل تلك التهديدات الإرهابية المحتملة، التي تعتبر من ضمن السيناريوهات الواردة للرد من قبل الجماعات والعناصر الإرهابية على الموقف من قطر.

وشدد على أنه في ظل الظروف التي تمر بها مصر من الممكن أن تحدث مثل تلك الهجمات الإرهابية خلال الفترة المقبلة.

## م المنطقة

## مل السري للإرهاب

## القرضاوي خارج «مجمع الفقه»

أنهت «رابطة العالم الإسلامي» عضوية يوسف القرضاوي، أحد أبرز الرجال المقربين من جماعة الإخوان المسلمين والمقيم في قطر، في «مجمع الفقه الإسلامي» في جدة وذلك على خلفية إدراجه في قائمة الإرهاب.

وقالت الرابطة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية إنها تؤيد القائمة التي أصدرتها المملكة العربية السعودية ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

وأضافت إنها اتخذت بناء على ذلك «قراراً بإنهاء عضوية يوسف القرضاوي في المجمع الفقهي الإسلامي» التابع لها، معتبرة أن القائمة تؤكد التزام المملكة السعودية «وشقيقاتها بمحاربة الإرهاب ومحاصرة مصادر تمويله ودعمه».

وتضم القائمة 59 شخصاً و12 كياناً، بينهم القرضاوي. وقالت الدول التي أصدرت القائمة إن الأشخاص والكيانات مرتبطون بقطر التي تدعم الإرهاب، ويخدمون أجدات مشوهة.

ورابطة العالم الإسلامي منظمة عالمية مقرها مدينة مكة وتقوم بالدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه. أما مجمع الفقه فيضم فقهاء وعلماء ومفكرين من أنحاء العالم الإسلامي لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها، بحسب موقع المجمع.

وأدى الداعية المتشدد، يوسف القرضاوي، دوراً محورياً في ترويج سياسات قطر القائمة على نشر الفوضى في المنطقة، فلم يتردد في تقديم فتاوى جاهزة على المقاس لدعم تنظيم الإخوان وتمكينه من السلطة.

وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قد استقبل قبل أيام يوسف القرضاوي على مأدبة إفطار رمضانية، وقبل رأسه على مرأى من الكاميرات، في خضم الأزمة التي تعصف بعلاقات الدوحة مع جيرانها العرب. الرياض - وكالات

## مطالب بالتحقيق في تمويلات «تونس الخيرية»

طالب نائب في البرلمان التونسي السلطات القضائية بالتحقيق في مصادر تمويل جمعية تونس الخيرية، أحد فروع «قطر الخيرية» المتهمه من قبل دول عربية بدعم أنشطة إرهابية. ودعا النائب المستقل، وليد جلا، عضو الكتلة الوطنية المستقلة في البرلمان، المحكمة الابتدائية بالعاصمة والقطب القضائي المالي إلى التحقيق في مصادر تمويل جمعية تونس الخيرية ومجال أنشطتها ورئيسها.

وأوضح أن الجمعية تتحكم إلى موازنة ضخمة وهي فرغ من فروع جمعية قطر الخيرية المتهمه بتمويل مجموعات إرهابية. وقال جلا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «هذه الدعوة هي إثارة وتذكير ورسالة إلى القضاء في إطار الحرب على الإرهاب والفساد». وأوضح جلا أن هذه المبادرة ليست الأولى إذ تواجه الجمعية دعوى قضائية تقدم بها المكلف بنزاعات الدولة منذ 2014، لمخالفتها القانون المنظم لعمل الجمعيات، لكن لم يصدر عنها أي قرار حتى اليوم. وقال النائب: «سنناقش هذا الأمر داخل الكتلة الوطنية لتشكيل قوة ضغط».

وبحسب النائب التونسي وليد جلا تملك المؤسسة مكتباً في تونس وقرراً لها «تونس الخيرية» أسسه عبدالمنعم الدايمي، شقيق النائب في البرلمان عماد الدايمي، أمين عام «حراك تونس الإرادة» وهو حزب الرئيس السابق المنصف المرزوقي المقرب من قطر.

## إسماعيل وعلي الصلابي شقيقان لبيبان في قائمة الإرهاب



قطر أنعتش التطرف في ليبيا | أرشيفية

تعتمد الجماعات المتشددة في إطار مساعيها لتجنيد أفراد جدد، على جذب الأقارب لشبكاتهما، من أجل تكوين نسيج أكثر تماسكاً بين أعضاؤه بالولاء لبعضهم البعض من جهة، ولتنظيم من جهة أخرى. وضمت القائمة المكونة من 59 شخصاً التي أعلنتها الدول الأربع، شقيقين لبيبان هما إسماعيل الصلابي وعلي الصلابي.

وإسماعيل الصلابي يقود ميليشيات تعرف باسم «راف الله السحاتي»، التي تنتشط شرقي ليبيا. وتمتلك الميليشيا ترسانة أسلحة ضخمة وسجوناً خارج النظام القضائي الرسمي الليبي، كما أن لها علاقات بمجموعات متطرفة أخرى منها القاعدة.

أما الشقيق الأكبر علي الصلابي فهو قيادي إخواني ليبي مقيم في قطر، ويرعى ميليشيات مسلحة في ليبيا ويوصف بـ«قرضاوي ليبيا»، كما يرتبط بصلات قوية بالجماعة الليبية المقاتلة.

في 2008 أبرم الصلابي صفقة مع النظام الليبي السابق (نظام القذافي)، خرج بموجبها أعضاء بالجماعة الليبية المقاتلة، بينهم عبدالحكيم بلحاج المذكور اسمه في القائمة الأخيرة أيضاً. يشار إلى أن خالد الصلابي، الشقيق الثالث لإسماعيل وعلي الصلابي، الذي يحمل الجنسية الأيرلندية، ويملك شركة شحن في مانشستر مقرها الرئيسي في طرابلس، تحوم شبهات حول دورها في نقل أسلحة وعتاد لمتشددون.

## 12 كيان

قطر الخيرية - قطر.

شركة دوحة أبل / شركة إنترنت ودعم تكنولوجي - قطر.

مركز قطر للعمل التطوعي - قطر.

سرايا الدفاع عن بنغازي.

مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية - قطر.

مؤسسة الشيخ عيد آل ثاني الخيرية - قطر.

سرايا المقاومة - البحرين.

ائتلاف 14 فبراير - البحرين.

سرايا الأشر - البحرين.

حركة أحرار البحرين - البحرين.

سرايا المختار - البحرين.

حزب الله البحريني - البحرين.

## قائمة الإرهاب

كان وجدي غنيم، المعاون في جمع التبرعات لسعد بن سعد الكعبي وعبداللطيف بن عبدالله الكواري المدرجين على قائمة الجزاءات الأمريكية وتلك التابعة للأمم المتحدة محاضراً متميزاً في عدد من المناسبات التي عقدتها مؤسسة راف في قطر لجمع الأموال لدعم نشاطات راف في سوريا.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

## المعرفات

بنك قطر الإسلامي	408408084, 408408080, 408408076, 408408070, 408408279, 408408272, 408408276, 408408280, 408408284, 408408279, 408408285, 408408284, 408408288
لدى مصرف الريان	3111104001
لدى بنك قطر الوطني	10000070464
لدى بنك بروة	850013335001
لدى بنك قطر الوطني	40102620880010017000
الهاتف:	97440405555
تويتر:	Eidcharityqatar
فيسبوك:	Eidcharityqatar
انستغرام:	eidcharityqatar
إيميل:	ad.media@eidcharity.net الموقع الإلكتروني: www.eidcharity.net

## 5- مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية

إن مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية «مؤسسة راف» هي مؤسسة قطرية شاركت واستضافت مؤيدي للقاعدة

وتم تحديد محمد جاسم السليطي المعاون لجهة النصر كعضو في وفد مؤسسة راف بقيادة المدير العام للمؤسسة

وقام نبيل العوضي، وهو شريك في جمع الأموال مع شافي بن سلطان العجمي المدرج على قائمة الجزاءات الأمريكية وقائمة الجزاءات الصادرة عن الأمم المتحدة، بالدعم والإشراف على حملات مؤسسة راف بالإضافة إلى مشاركته في العديد من المناسبات المنظمة من قبل راف.

طالب محللون فلسطينيون حركة حماس بمراجعة حساباتها، لأن الظروف السياسية في الإقليم قد تتغير إلى الأبد، وقد ينال حركة حماس جزء منها في حال استمرت على موقفها وابتعدت عن المصالحة الفلسطينية، حيث قال المحلل السياسي د. ناصر اليافوي، إن الموقف في هذه المرة لا يحتمل مزيداً من الخطأ بذهاب حماس لتكتيكات جديدة في علاقاتها بالعودة لتحالف إيران، لأن الخطأ هذه المرة يعني الموت السياسي، أو إبقاء حماس كجسم مريض في مهب الريح.

ودعا خلال حديثه لـ«البيان» قادة حماس إلى دراسة المتغيرات الإقليمية المحيطة، واتخاذ مواقف تتماشى مع الشعب الفلسطيني.

## خيارات صعبة

بدوره، قال المحلل السياسي عمر الغول، إن حركة حماس أمام خيارات صعبة، لا بل

## 6- سرايا الدفاع عن بنغازي

في يونيو 2016، تم تأسيس سرايا الدفاع عن بنغازي وهي ميليشيات ليبية انحازت إلى مجلس شورى ثوار بنغازي وميليشيات أنصار الشريعة المدرجة على قائمة الجزاءات الأمريكية. يعتبر إسماعيل محمد محمد الصلابي أحد المتلقين الرئيسيين للدعم المالي والعسكري القطري أثناء الثورة الليبية وأحد المؤسسين القياديين في سرايا الدفاع عن بنغازي.

في يوليو 2016، أعلنت سرايا الدفاع عن بنغازي مسؤوليتها عن إسقاط طائرة هيلكوبتر عسكرية خارج بنغازي تحمل أفراداً وقوات عسكرية فرنسية مؤيدة للجنرال خليفة حفر رئيس الجيش الوطني الليبي وأصدرت القاعدة في المغرب الإسلامي بعد الهجوم بياناً تعبر فيه عن دعمها لمجاهدي سرايا الدفاع عن بنغازي الذين قتلوا ثلاثة ضباط فرنسيين.

## المعرفات

الاسم:	سرايا الدفاع عن بنغازي.
Saraya Defend Benghazi	
Saraya al-Difa An Benghazi	
العنوان:	بنغازي - ليبيا.

## قيادات الجماعة الإسلامية

قامت الجماعة الإسلامية المصرية وهي منظمة إرهابية حليفة للقاعدة مدرجة على قائمة الجزاءات الصادرة عن الإمارات العربية المتحدة والحكومة الأمريكية، بشن هجمات ضد الحكومة المصرية ومواطنين وسياح في مصر وذلك منذ نهايات سبعينيات القرن الماضي. وكانت المنظمة مسؤولة عن هجوم عام 1997 ضد السياح الأجانب في الأقصر والتي حسدت أرواح أكثر من 60 فرداً. ومنذ 2013 حصل قياديو الجماعة الإسلامية على ملاذ آمن في قطر حيث أقاموا فعاليات عامة وشوهوا على شبكات الإعلام المدعومة من الحكومة بما فيها قناة الجزيرة.

المحور الإيراني في السياق، قال الكاتب في الشأن السياسي وسام شبيب، إن حركة حماس أمام خيارين لا ثالث لهما: إما التخندق في المحور الإيراني القطري الداعم للتطرف، وقد أصبح هذا المحور ضعيفاً للغاية بعد الأزمة القطرية الراهنة، أو الاعتراف بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والرضوخ التام لقرارات الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأوضح شبيب، أن تخندق حماس في المحور القطري الإيراني له تداعياته عليها، وهذا المحور يعني محور الإرهاب والتطرف والعزلة السياسية، وأضاف: «قبول حماس بقرارات الشرعية يعني قبول حل الدولتين كأفضل الخيارات المتاحة، لإنهاء صراع فلسطيني دون ارتباطات وأجدات خارجية، وإنهاء انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية، هذا هو أفضل الخيارات أمام حماس حالياً».

كان وجدي غنيم، المعاون في جمع التبرعات لسعد بن سعد الكعبي وعبداللطيف بن عبدالله الكواري المدرجين على قائمة الجزاءات الأمريكية وتلك التابعة للأمم المتحدة محاضراً متميزاً في عدد من المناسبات التي عقدتها مؤسسة راف في قطر لجمع الأموال لدعم نشاطات راف في سوريا.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

لمؤسسة راف حسابات بنكية في بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك قطر الإسلامي ومصرف الريان وبنك بروة.

العربية عبد الوهاب الحميقاني ومؤسسة الخيرية الرشد الموجودة في اليمن. في ديسمبر 2013 صنفت وزارة الخزانة الأمريكي عبد الوهاب الحميقاني كداعم للقاعدة الذي استخدم مؤسسته الخيرية في اليمن كغطاء لتمير الدعم المادي للقاعدة في شبه الجزيرة العربية.

قامت عيد الخيرية بمشاركة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية بتنفيذ مشاريع في اليمن.

في عام 2010، نظمت عيد الخيرية حدثاً في اليمن بقيادة عبدالمجيد الزندانى المدرج اسمه على لوائح العقوبات الصادرة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة لدعم أسامة بن لادن والقاعدة.

وحضر الحدث مسؤولون من الحكومة القطرية، بمن فيهم ممثلون عن السفارة القطرية في صنعاء ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية.

في عام 2014 قامت عيد الخيرية برعاية مبادرات لجمع الأموال بقيادة الداعمين سعد بن سعد الكعبي وعبداللطيف بن عبدالله الكواري المساندين للقاعدة والمدرجة أسماؤهما في لوائح العقوبات الصادرة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة.

لمؤسسة عيد الخيرية حسابات بنكية في عدد من المؤسسات المالية القطرية بما فيها البنك الإسلامي القطري، البنك الإسلامي القطري الدولي، مصرف الريان، وبنك قطر الوطني وبنك الدوحة.

## المعرفات

الاسم:	مؤسسة الشيخ عيد الخيرية
عيد الخيرية	
العنوان:	الدوحة - قطر
الحساب المصرفي:	10011106, 10011106, 100232551, 100308711, 200000238, 200000237, 100308711, 200000252, 200000247, 200000245, 200064123, 200064125, 200064122
	and.200064803, 200064126

بذمت حركة حماس في غزة في حالة إرباك شديد والتزمت الصمت بعد مقاطعة الدول العربية لقطر، وبدأت التحليلات تخرج من كل حذب وصوب حول مستقبل الحركة، ومطابقتها بالتزام الصمت وعدم الوقوف مع جهة على حساب جهة، لأن القضية الفلسطينية تستوجب تجنب أي إشكالية بين الدول العربية.

## محللون فلسطينيون: على الحركة مراجعة حساباتها

## غزة - أسامة الكحلوت

بذمت حركة حماس في غزة في حالة إرباك شديد والتزمت الصمت بعد مقاطعة الدول العربية لقطر، وبدأت التحليلات تخرج من كل حذب وصوب حول مستقبل الحركة، ومطابقتها بالتزام الصمت وعدم الوقوف مع جهة على حساب جهة، لأن القضية الفلسطينية تستوجب تجنب أي إشكالية بين الدول العربية.

## تميم متخوف من إقدام والده على الإطاحة به والدفن بالابن الأكبر أميراً

## قطر.. مستنقع الدم وبئر الخ



■ الدعم القطري للإرهاب أدى إلى إشعال ليبيا بالفوضى وتدمير مقدراتها | أرشيفية

أن مغادرة القوات الأميركية مسألة وقت، وأن واشنطن تفكر فعليا في بدائل، لارتباط الدوحة بجماعات إرهابية. وقال إن «قطر طالما شكلت مكاناً مرحباً لجماعة الإخوان ولا أرى أي دولة أخرى في المنطقة حيث يوجد هكذا ترحيب، هناك تاريخ طويل في قطر يبين ترحيباً بالإخوان وتوفيراها ملجأً آمناً لهم».

وأوضح رويس في ندوة عقدت في واشنطن، «أنه في حال لم تتغير تصرفات قطر، ستكون لدينا إرادة بالتطلع لخيارات أخرى للقاعدة العسكرية، وأنه من غير الملائم أن تستضيف قطر القوات الأميركية، وفي ذات الوقت تدعم حركات متطرفة»، وهو نفس الأمر الذي أكده وزير الدفاع الأميركي الأسبق روبرت جيتس في الندوة،

عن حجم العلاقات القطرية مع التنظيمات الإرهابية في المنطقة، وعلى رأسها داعش وجماعة النصرة وجماعة الإخوان، وهو ما دفع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي أ.د رويس إلى القول إن الولايات المتحدة قد تنقل قاعدتها العسكرية في قطر إلى بلد آخر، إذا لم تغير الدوحة من تصرفاتها الداعمة لجماعات متطرفة.

## يدرس نقل نشاطاته من أميركا إلى السويد

## «الإخوان» يهيم على



## ■ القاهرة - عمرو فاروق

وضع قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في تخبط وارتباك، نظراً لما يفرضه من حتمية توفير أماكن بديلة لعناصره، وإيجاد مصادر تمويل بديلة، فضلاً عن أن خروج «الإخوان» من قطر يتيح إلقاء القبض عليهم من قبل الإنتربول الدولي للخضوع للمحاكمة بعد صدور أحكام قضائية بحق أغلبهم تتفاوت بين المؤبد والإعدام، ما يجعل فرصة تسليمهم إلى السلطات المصرية أمراً يسيراً بعد تحصنهم زمنياً في قطر وتركيا.

إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة، عن أن قيادات التنظيم الدولي تسعى بقوة إلى نقل نشاطها خارج الولايات المتحدة الأميركية خلال المرحلة المقبلة، هرباً من الملاحقات والقيود التي قد تفرضها عليها إدارة ترامب، والاتجاه نحو الدول الإسكندنافية ولا سيما السويد وإعلانها مقراً جديداً، وذلك في إطار التسهيلات التي قدمتها بريطانيا للجماعة بعد اجتماع الأمين العام للجماعة إبراهيم منير بالمخابرات البريطانية لتقديم الولاء لها. وأضافت المصادر أن القيادي الإخواني جمال شحمت يتولى ملف علاقات الجماعة مع الدول الإسكندنافية، وزار النرويج والسويد على رأس وفد يضم قيادات أخرى، منتصف 2015، فضلاً عن أن وفد الجماعة عقد اجتماعات مع مسؤولين في البرلمان النرويجي ووزارة الخارجية النرويجية ورئيس وزراء النرويج السابق ومنظمة العفو الدولية «أمنستي».

وكشفت المصادر ذاتها عن أن الجماعة تعتمد على عدة منظمات للتوغل داخل هذه المجتمعات مثل «مجلس التعاون الإسلامي، والمجلس الإسلامي السويدي، والرابطة الإسلامية، ورابطة الجمعيات الإسلامية، واتحاد المراكز الثقافية الإسلامية، وطاقفة البوسنيين المسلمين، والمركز الإسلامي في مالغو، والمؤسسات التعليمية للمسلمين في السويد».

## ■ اختراق منظمات

في السياق، أكدت دراسة صادرة مؤخراً عن

واستقرار المملكة العربية السعودية والإمارات، برغم جهد الإمارات والسعودية لتجاوز الخلافات مع قطر وإعادة سفراء البحرين والإمارات والسعودية إلى الدوحة في 2014 بعد سحبه 2013، إلا أنه وقبل أن يجف حبر إعلان الرياض، سجلت قطر خروجاً مبكراً عليه بإقدام أميرها تميم على مهاجمة الدول العربية، وكشف عن عمق علاقته بإسرائيل وإيران، في دلالة على أن الخيانة جزء أصيل من استراتيجية قطر.

ولعل تخبطات تميم بحق السعودية والإمارات وقبيلها مصر، وجدت رفضاً من الشعب القطري، إذ تبرزت عائلة «أحمد بن علي» صاحبة الحكم الحقيقي من عائلة «آل ثاني» التابعة لأمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، من الرسوم المسينة للمملكة العربية السعودية وأرسلت اعتذارها للشعب السعودي. وأحمد بن علي، هو أمير دولة قطر بعد الاستقلال من وصاية بريطانيا، وهو الأساس والشرعية الحقيقية لحكم دولة قطر منذ الاستقلال.

ووفق الكاتب والمؤرخ آلن فرومهيرز، أستاذ التاريخ السابق بجامعة قطر، فإن التاريخ الحديث لقطر هو تاريخ من الانقلابات، وأنه منذ انقلاب الشيخ حمد بن خليفة، تولى حمد بن جاسم بن جبر وزير الخارجية السابق ملف الدبلوماسية المعتمدة على اللعب بالنار، مؤكداً أن تقليد انتقال الحكم في قطر الانقلابات لابن المفضل بدلاً من البكر، يجعل الأسرة الحاكمة القطرية عرضة للانشقاقات، وأن أحد أسباب انقلاب والد الأمير الحالي لقطر على والده، بعدما راودته الشكوك بشأن تفضيل أحد إخوته عليه.

## ■ تقارير غربية

وكشفت التقارير، أن مخاوف كبيرة تدور في ذهن الأمير تميم حول مدى قدرة والده حمد بن خليفة على التخطيط للإطاحة به، والدفن بالشيخ عبدالله بن حمد أميراً جديداً لقطر، وهو ما يكشف الصراع الدائر حالياً داخل الأسرة الحاكمة والتي لها اتجاهات ثلاثة حيث الأمير الحالي تميم بن حمد وأخواله آل مسند والذين يتمتعون بنصيب كبير، وخصوصاً في ما يتعلق بإدارة المؤسسات الأمنية، هذا فضلاً عن نفوذ الأمير السابق حمد بن خليفة داخل الدوحة، التي ما زالت تمثل قللاً بالغاً لدى الطرفين الأولين.

## ■ قاعدة أميركية

إن التناقض هو العنوان الأبرز في السياسة القطرية، لأن مسؤولي قطر أكدوا في أكثر من مناسبة أنهم مع وحدة الصف الخليجي، بينما تورطوا في الخفاء في خلق الفتن بدول الخليج في مسعى لتفكيك مجلس دول التعاون الخليجي ووقف مسيرته الناجحة، لأن قطر أدمنت اللعب بالنار والجمع بين المتناقضات، إذ إن الأمير تميم حريص على علاقة قوية مع إسرائيل وإيران، وفي نفس الوقت تحتضن أكبر قاعدة أميركية في المنطقة، وتستضيف قادة حماس وحركة طالبان وتنظيم القاعدة وتدفع وتمول التنظيمات الإرهابية.

وتكشف تصريحات تميم الخلاف بين الدوحة وترامب لأن الإدارة الأميركية تحدثت علناً لأول مرة

دعمٌ للتطرفِ أطرافه  
«القاعدة» و«داعش»  
و«الإخوان» والقائمة  
تطولتورط قطر في خلق  
الفتن لتفكيك مجلس  
التعاون ووقف  
مسيرته الناجحةمعهد أميركي: قطر  
دعمت الإرهابيين  
بأكثر من 220 مليار  
دولار في 17 عاماً

## ■ القاهرة - البيان

من جماعة أبو سيفاف وتنظيم داعش في جزيرة مندناو في الفلبين أقصى شرقي الكرة الأرضية، مروراً بعملية سان برناردينو الإرهابية أقصى غربي أميركا، تدعم قطر كل المنظمات والمجموعات الإرهابية بدءاً من جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمي القاعدة وداعش، مروراً بحركة الشباب في الصومال وبيوكو حرام في إفريقيا، وصولاً إلى المتطرفين في أوروبا والشيخان.

ووفق بيانات معهد سايت الأميركي المتخصص في متابعة الجماعات الإرهابية، فإن قطر دعمت الإرهابيين حول العالم بأكثر من 220 مليار دولار خلال 17 عاماً، فضلاً عن تقديم الدعم اللوجيستي لميليشيات العنف والدمار، إذ وعلى الرغم من ضلّة حجم الجيش القطري الذي لا يتجاوز عدد أفراد 12 ألف ضابط ومجنّد، فإن الوثائق التي نشرتها جهات بحثة غربية مثل معهد السلام الدولي في إستكهولم، فإن قطر اشترت أسلحة بـ220 مليار دولار، بما يؤكد أن غالبية تلك الأسلحة سلّمت لجهات وكيانات أخرى ليس من بينها جيش قطر. وبعد سعي قطر لتدمير الدولة الوطنية في ليبيا وسوريا والعراق، التفت إلى أقرب جيرانها الإمارات والسعودية لتتحالف مع الشيطان ضد أمن

## مؤسس المخابرات القطرية:

## بقاء تميم في الحكم من رابع المستحيالات

## ■ القاهرة - سهير عبدالحاميد

شدّد اللواء محمود منصور أحد أبرز مؤسسي جهاز المخابرات القطري، على أن الأسرة الحاكمة في قطر ليس لها شعبية، وأن بقاء تميم على رأس السلطة من رابع المستحيالات، بعد انكشاف الغطاء عنه وقرار ست دول قطع علاقاتها مع الدوحة.

وتوقّع منصور والذي قاد فريقاً مصرياً بتكليف من اللواء عمر سليمان في العام 1988 لتأسيس مخابرات قطر، انضمام دول أخرى إلى مقاطعة الدوحة في مقدمتها السودان والأردن والصومال وتونس والجزائر، مشيراً إلى أن الحذر والاستعداد العربي سيفشل مساعي إيران إحداث شرخ في التحالف العربي الأميركي، وأن قطر لن تستطيع مساعدة إيران في مواجهته. وفي ما يلي نص الحوار:

هل تعتقد أن كلمة السيسي في قمة الرياض حول ضرورة مواجهة الإرهاب وتجييف منابعه كانت التمهيد لقرار المقاطعة؟

بالطبع.. يضاف إلى ذلك حصول الدول العربية على الأدلة والقرائن التي أكدت بما لا يدع مجالاً للشك ضلوع أمير قطر في ممارسات إرهابية أضرت بالأمن القومي العربي، وتدخله السافر في التمويل والتخريب والتوجيه الإعلامي المباشر لعناصر شيعية في كل من البحرين والإمارات والسعودية، وأنه لن يتورع عن التواصل مع إيران والخضوع لها في أعمال مناهضة للتوجه العربي عموماً ودول مجلس التعاون الخليجي وخصوصاً في اليمن ولبنان، فضلاً عما اقترفه من آثام من خطايا بحق القضية الفلسطينية. هل تتوقع انضمام دول أخرى للمقاطعة؟

بالتأكيد ستضم دول أخرى لحملة المقاطعة، وأعتقد أن السودان والأردن والصومال وتونس والجزائر في الطريق، لأنها أوديت من الآثار المدمرة لاستخدام أموال قطر في كل ما يسيء للعالم الإسلامي والعربي.

## ■ تخبط قطري

هل تعتقد تأثير قرارات المقاطعة إيجابياً ووقف قطر دعماً للمنظمات الإرهابية في المنطقة؟  
المعلومات المتوافرة لدي تقول إن منظومة الحكم المترهل في قطر تلمس الآن وقع أقدامها على الأرض، وتعيش تخبطاً كبيراً وتبحث عما ينقذها من الهلاك الذي وضعت نفسها فيه، أرى أن القائمين

## ■ دول أخرى ستنضم إلى

مقاطعي قطر في مقدمتها  
السودان والأردن والجزائر

## ■ الحذر العربي سيفشل

مساعي إيران إحداث شرخ  
في التحالف العربي الأميركي

## ■ إزاحة تميم

في ظل الحصار الاقتصادي وتداعياته المستقبلية هناك حديث يدور في الأروقة عن إبعاد تميم عن سدة الحكم لرأب الصدع بين قطر ودول المقاطعة؟

إن بقاء تميم في الحكم من رابع المستحيالات، فهو شخصية متغيرة ومضطربة السلوك ويتسم بدرجة انفعال عالية، وبالتالي يصلح لأن يكون أي شيء، إلا أن يكون ممارساً للعمل السياسي، ولا سيما على قمة منظومة حكم.

وتنحصر السيناريوهات المستقبلية في أن يأتي بديل له من الأسرة، وأعتقد أن الحل الأمثل سيكون إذا ما اختارت «سيدات الوكير» اللاتي أعلم أنهن على قدر من الحكمة ورجاحة العقل، وأنهن خبراء في شؤون آل ثاني، وهنّ وقعن على بيان الاعتذار الذي أصدره أولاد عمومة تميم على خلفية الرسوم المسينة للمملكة العربية السعودية التي نشرتها قناة الجزيرة، ووجهت العائلة اعتذارها من خلال بيان بعثت به إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وشعب المملكة.

وقد رأت الولايات المتحدة أن تلجأ إلى تحقيق الاستقرار الكامل في قطر بإزاحة أسرة آل ثاني بالكامل، وأن تأتي بأحد رجال القبائل الأخرى، وخصوصاً أنها تعلم من القبائل الأكثر ارتباطاً بقطر تاريخياً، ولاسيما أن آل ثاني ليست لهم شعبية داخل قطر، والشعب القطري يستغرب وجودهم وسطه ولا يعرفون لهم تاريخاً قبل توليهم الحكم 1971.

# بيانة والإرهاب

## تنظيم القاعدة

وفي تقرير لها أكدت مجلة «فورن بولسي» الأميركية، أن وزارة الخزانة رصدت التمويل القطري في سبتمبر 2014 لتنظيم القاعدة من خلال رجل أعمال قطري منح انتحاري تنظيم داعش مبلغ مليوني دولار.

ووفق ما أوردته المجلة في تقريرها، فإن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى، كشفوا تساهل قطر مع مسلحي تنظيم القاعدة، مؤكدين أن بعض مواطني قطر يمولون تنظيم القاعدة، وجبهة النصرة. ووصفت المجلة موقف قطر بالمتناقض فهي تدعم تنظيم القاعدة وتستضيف قواعد عسكرية أميركية على أراضيها.

وكشفت صحيفة واشنطن بوست في تقرير لها في 2013، عن تورط الأكاديمي القطري الشهير عبدالرحمن النعيمي، في دعم تنظيم القاعدة باسم التمويل الخيري، كما أنه الممول الرئيسي بحسب الصحيفة لكل التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط. كما أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لها، أن قطر تحت قيادة الأمير تميم بن حمد تعتبر الراعي الأول للإرهاب في المنطقة، والدليل مساندة قناة الجزيرة القطرية أنشطة الشيخ حجاج العاجمي وشقيقه شافعي العاجمي، ووصفتها بوسطاء التسليح للجماعات الإرهابية.

## جماعة الإخوان

ولا يخفى على أحد أن دولة قطر هي الراعي الرسمي لجماعة الإخوان الإرهابية في مصر وكل الدول العربية، وأنها كانت الممول الأول لمشروع الإخوان في مصر، وهو ما اعترف به رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، بدعم قطر للإخوان في مقابلة له مع BBC في مايو 2014، فضلاً عن دعم قطر للإخوان في باقي الدول العربية.

## العلاقة مع إسرائيل

ولعل العلاقة بين قطر وإسرائيل ليست جديدة، إذ ظهر شريط فيديو مسرّب يوثق عملية تحميل الطائرات الأميركية من قواعدها في قطر بقنابل الفسفور الأبيض والذخيرة والمعدات العسكرية وإنشاء جسر جوي بين الدوحة وتل أبيب خلال العدوان على فلسطين، وفي نفس الوقت تتباكى قطر يومياً على القضية الفلسطينية، كما أن دعم قطر للانقسام الفلسطيني يصب مباشرة لصالح إسرائيل، قطر تدعي أنها داعمة للفلسطينيين من جهة، عبر ذراعها الإعلامية «الجزيرة»، وتزويد جلادهم الإسرائيلي بأدوات قتلهم.

وما زالت العلاقات قوية بين قطر وإسرائيل، بالرغم من عدم وجود تبادل للتمثيل الدبلوماسي بينها وبين تل أبيب، فإن التنسيق السياسي بين البلدين على أعلى مستوى، وهناك زيارات متبادلة بين مسؤولي قطر وإسرائيل، كما أنّ قناة الجزيرة القطرية كانت في البداية فكرة إسرائيلية، استطاعت تل أبيب من خلالها أن تدخل بيوت العرب.



## دعم داعش

إلكترونيًا من خلال موقع تويتر، وهو نفس ما أكده الكاتب البريطاني الكبير روبرت فيسك، أن قطر لديها علاقة قوية مع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، وقال في مقال له في صحيفة «الإندبندنت»: «ليس هناك شك في أن هناك علاقة بين قطر وجبهة النصرة» واستشهد فيسك باستضافة قناة الجزيرة لعدد من قادة التنظيم منهم أبو محمد الجولاني.

وكشف مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج في نوفمبر الماضي، عن أن رسائل هيلاري كلينتون كشفت عن تمويل قطر ودول أخرى لتنظيم داعش، كما أن كلينتون اعترفت بذلك رسمياً في إحدى رسائلها المسربة من بريدها بأن قطر تدعم داعش. وأكد جوليان أن قطر أكبر حاضنة لتنظيم داعش

# الوجه بحثاً عن مخرج



■ إرهاب الإخوان حاول نشر الفوضى لهيئة المناخ لتنظيمات الإرهاب في سيناء | أرشيفية

## 2011

الإعلامية على بروزه، وكأنه أحد أبطال الثورة على الرغم من أنه لم يشارك في أي من معاركها، إذ استطاع بدعم تكوين ميليشيا ثوار طرابلس وسيطر على عدد كبير من الأسلحة، ويتمركز بمطار ميعتقة الذي تهبط به الطائرات القطرية العسكرية لإمداد المقاتلين بالأسلحة وليس تقديم المساعدات للشعب. وقدمت الدوحة رشاوى لعدد من أعضاء المجلس الانتقالي خلال زيارتهم إلى الدوحة.

تورطت المخابرات القطرية في تكليف كتيبة أبو عبيدة الجراح بقيادة أحمد بوختالة، بقتل اللواء عبدالفتاح يونس رئيس أركان جيش التحرير الليبي في مارس 2011 وفي وقت مبكر من الثورة الليبية للتأكيد على عدم وجود قائد عسكري يلتف حوله الثوار ورجال الجيش بعد إنهاء نظام القذافي. وأرسلت قطر في أغسطس رجلها عبدالحكيم بلحاج المدعوم بالأموال والسلاح والقيادي بالجماعة الليبية المقاتلة وعملت أنها

## 2012

البارز بجماعة الإخوان والعقل المدبر للتنظيم في ليبيا والمقيم في الدوحة، فيما بدأت خطة السيطرة على الاقتصاد، وبدء استثمارات قطرية - ليبية مشتركة بلغت 8 مليارات دولار وأهمها إقامة صندوق استثمار مشترك بملباري دولار، والتحكم في مشاريع الغاز والاتفاق على تأسيس المصرف الليبي القطري، والتدخل في اختيار عدد من أعضاء مصرف ليبيا المركزي، لضمان تمويل الميليشيات المتطرفة وإدراجها كقوات نظامية للدولة الليبية.

روجت قطر عبر قنواتها ورجالها في ليبيا لجماعة الإخوان المسلمين وربّنت لإنشاء حزب العدالة والبناء للإخوان برئاسة محمد صوان، وحزب الوطن برئاسة القيادي بالجماعة الليبية المقاتلة عبدالحكيم بلحاج، فيما ربّنت المخابرات القطرية للميليشيات المتطرفة التابعة لتنظيم القاعدة للسيطرة على بعض المدن أبرزها درنة وصبراتة وسرت.

ودعمت قطر كتيبة راف الله السحاتي في بنغازي بقيادة إسماعيل الصلابي شقيق علي الصلابي القيادي

المدن أبرزها درنة وصبراتة وسرت. ودعمت قطر كتيبة راف الله السحاتي في بنغازي بقيادة إسماعيل الصلابي شقيق علي الصلابي القيادي

## 2013

في فترة لاحقة «تنظيم المرابطين» بتعليمات قطرية. وتوزعت قطر كذلك في قتل مصريين أقباط عبر ميليشيات أنصار الشريعة الإرهابية بمدينة بنغازي لمحاولة جر الجيش المصري للتدخل البري في ليبيا فتم قتل سبعة عمال مصريين أقباط بمدينة بنغازي. كما استضافت الدوحة عدداً من قيادات جماعة الإخوان المسلمين الليبيين على رأسهم علي الصلابي القيادي الإخواني البارز.

تورطت مخابرات قطر مع الجماعات الإرهابية في الإعداد والإشراف على اغتيال مئات الضباط من الجيش الليبي، ولا سيما في بنغازي، إذ بلغ عدد العمليات أكثر من 600 اغتيال. وخطّطت قطر لتوطين تنظيم داعش في ليبيا للمرة الأولى بنقل القيادي الداعشي البارز ضابط الجيش المصري السابق هشام عشماوي من العراق عبر سوريا وتركيا إلى درنة الليبية، للإشراف على معسكرات التنظيم، الذي أنشأ

## 2014

الفوضى، إذ بدأت ميليشيات الإرهاب بدعم قطري السيطرة على مدن بالكامل. ورداً على عملية الكرامة العسكرية بقيادة المشير حفتر، توزعت قطر في تقديم كل أنواع الدعم للإرهابيين في بنغازي، وأنشأت ما يسمى ميليشيا «سرايا الدفاع عن بنغازي». ومولت قطر ميليشيا فجر ليبيا للسيطرة على العاصمة وحرق مطار طرابلس بتعليمات قطرية.

خطّط قادة الإخوان التابعين والممولين من قطر وشاركوا عبر الجماعات الإرهابية وتحديداً غرفة ثوار ليبيا، في تفجيرات مديريات الأمن في مصر وقُبض على أبو عبيدة الليبي بالساحل الشمالي، وأفرج عنه بعد اختطاف بعض أعضاء البيعة الدبلوماسية في طرابلس. وبعد انتخابات البرلمان الليبي وفشل الإخوان والتيار الموالي لهم في الحصول على مقاعد، عملت قطر على خلق

## 2015

أهالي درنة من ممارساتهم، واقتراب قوات الجيش من دخول المدينة. وأرسلت قطر المراكب والسفن الصغيرة إلى بنغازي محملة بالمؤن والذخائر والمقاتلين للتنظيمات الإرهابية عبر ميناء مصراتة. ووقفت الخارجية القطرية ضد قرار الجامعة العربية، بضرورة وقف قرار الأمم المتحدة بحظر تسليح الجيش العربي الليبي، وكانت الدولة الوحيدة المتحفظة على القرار.

حاولت قطر الضغط على الجيش المصري للدخول برياً إلى ليبيا، والتورط في حرب مع الإرهابيين داخل ليبيا، إذ أمرت عناصر داعش في سرت بقتل 21 مصرباً قبطياً ثم ذبح أسرة مصرية. ورصد الجيش الليبي هبوط طائرة شحن بقاعدة الجفرة تحمل ذخائر وأسلحة لسرايا الدفاع عن بنغازي. وأنشأت قطر ما يسمى «مجلس شوري درنة» عوضاً عن عناصر تنظيم داعش التي اضطرت لأن تنتقل لسرت بعد ثورة

## 2016

بدلاً عن الحكومة المؤقتة. واستمرت قطر في تمويل مقاتلي الإرهاب ومدهم بالأسلحة أمام الجيش الليبي، فيما ظهرت أدلة عند تحرير أحياء بنغازي عن أسلحة وصناديق ذخائر قادمة من قطر. كما دعمت قطر المغني المعزول الصادق الغرياني بالأموال والميليشيات التابعة له في محاولة للسيطرة على طرابلس.

ظهر الدعم القطري لرئيس المجلس الرئاسي وكانت أهم الداعمين لإنشاء الحرس الرئاسي كقوات موازية للجيش. وأكد القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، أن الجيش يمتلك من الأدلة على تورط قطر في دعم الإرهاب في ليبيا. وكانت الخارجية القطرية أول المرشحين في الجامعة العربية، باعتبار حكومة الوفاق التي لم يعتمدها البرلمان

## 2017

وقبل فضح المخطط القطري في دعم الإرهاب بأبام، رصدت طائرتي شحن تحملان أسلحة بالجنوب الليبي كانت قطر أرسلتها لدعم الإرهاب. ورصدت استخبارات الجيش مكالمات ولقاءات بين ضباط قطريين وعناصر عسكرية الليبية للاتفاق على محاولات انقلاب وزعزعة الاستقرار.

بعد تحرير الجيش الليبي موانئ النفط، عملت قطر وأجهزتها على زعزعة الأمن بالهلال النفطي عبر تمويلها مقاتلين وضمهم لمقاتلي ميليشيا سرايا الدفاع عن بنغازي للهجوم على الموانئ، حتى تمكنت لقوات الجيش من السيطرة على قاعدة الجفرة.

الإخوان المسلمين سواء في مصر أو خارجها، وفتح عدة ملفات أخرى على رأسها الملف السوري، باعتبار قطر الممول الرئيسي للجماعات المتطرفة المسلحة.

وبشأن احتمال تكرار خيار المقاطعة مع تركيا ومحاصرة الإخوان الهاربين فيها، كشفت المصادر عن أن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لتركيا باعتبارها دولة ليست عربية، وليست لها حدود مشتركة مع دول الخليج، ولفتت المصادر إلى أنّ قرار مقاطعة قطر ليس عشوائياً فهو قرار مشترك بين دول عربية كبرى.

## قرار أميركي وشيك

وشددت المصادر على أنّ قرار دخول الإخوان للولايات المتحدة ليس بالأمر السهل، في ظل دراسة واشنطن قرار إدراجهم على قوائم الإرهاب، مضيفة أنّ قرار المقاطعة العربي من شأنه شغل قطر بنفسها في محاولة للهروب من الحصار، وتقليل حجم الأموال المتدفقة لتمويل الإرهاب والتنظيمات المتطرفة وعلى رأسها جماعة

سيتجه إليها الإخوان هي تركيا ودول شرقي آسيا، ودول جنوب إفريقيا، وماليزيا وباكستان والصين والفلبين، لوجود تنظيم إخواني بها، فضلاً عن بعض الدول الخاضعة لهيمنة البريطانية، نظراً لعلاقة التنظيم الدولي بدوائر ومراكز صنع القرار الأوروبي.

سيتجه إليها الإخوان هي تركيا ودول شرقي آسيا، ودول جنوب إفريقيا، وماليزيا وباكستان والصين والفلبين، لوجود تنظيم إخواني بها، فضلاً عن بعض الدول الخاضعة لهيمنة البريطانية، نظراً لعلاقة التنظيم الدولي بدوائر ومراكز صنع القرار الأوروبي.

التنظيمي للمنظومة السياسية السودانية من خلال اختراق الأحزاب السياسية.

## أزمة وتيه

بدورها، ذكرت مصادر خاصة أنّ الإخوان يعيشون الآن مرحلة من التيه، ويمرون بأزمة كبرى أكبر حجماً من مشاهد سقوط حكم الإخوان في مصر في 30 يونيو 2013، ومن أزمتهم الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في العام 1954، ما من شأنه رسم نهاية قصة اسمها جماعة الإخوان، مبنية أنّ التنظيم الدولي سيبحث عبثاً عن بدائل لعناصر الجماعة، في ظل تجفيف مصادر التمويل، ومحاصرة أنشطة التنظيم بشكل كبير داخل المنطقة العربية. ومضت المصادر إلى القول إنّ المحطات التي

انتشر دعم قطر للإرهاب في كل مكان وطاف القرى والحضر، فلم يعد خافياً على أحد هذا التبني والاحتضان القطري للتطرف وتنظيماته بدءاً من "الإخوان المسلمين" و"حماس" و"طالبان" و"القاعدة" بل وحتى "داعش"، في أمر أقلق الجوار الخليجي الساعي دوماً إلى استقرار المنطقة وأمنها وإبعادها عن تدخّلات إيران التي لا تريد بالخليج وأهله خيراً.

يوماً بعد آخر تتكشف خيوط العلاقة بين قطر وإيران وسعيهما الحثيث إلى إشعال الحرائق في مناطق كثيرة بالمنطقة، مراهنتين على الإرهاب وتنظيماته لتنفيذ هذه المخططات، لا تعبأن بما يحيط بالمنطقة من مخاطر ومهدّدات. لقد بدأ الاصطفاف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات لإعادة الدوحة إلى صوابها إن أرادت ذلك، وألاً تكون قد حكمت على نفسها بالعزلة التي يتسع محيطها على الدوحة يوماً بعد آخر.

#### ■ شيكاغو - نادر الغول

لا تزال أزمة دولة قطر مع جيرانها الخليجين، وإصرارها على التمسك بدعم الإرهاب مستمرين، فيما أصدأوهما تردّد في كل مكان من العالم تقريباً. ويرى خبراء ومسؤولون أميركيون سابقون أنّ قطر تغرّد من نحو 25 عاماً خارج السرب الخليجي، مشيرين إلى أنّ التمويل القطري للجماعات المتطرفة كان منذ فترة طويلة مصدراً للتوتر مع واشنطن. ويشدّد المسؤولون والخبراء على أنّ قطر أمام خيارين بلا ثالث إمّا إحداث تحول جذري في سياساتها أو مواجهة عزلة أعمق، لافتين إلى أنّ عدم اتخاذ الدوحة أي إجراءات بشأن قضايا تمويل الإرهابيين لا يزال يغضب واشنطن. وتشير زميلة الأبحاث في برنامج سياسة الخليج في معهد واشنطن لدراسات لوري بلوتكين بوغارت، إلى أنّ المخاوف التي تتناوب البعض في واشنطن تتمثّل في دعم قطر السياسي وغير السياسي لمختلف الجماعات المتطرفة والإرهابية على امتداد المنطقة، موضحة أنّ هذا الأمر كان السبب الرئيس وراء تعرض إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لضغوط متزايدة من جهات مختلفة، للنظر في تخفيض الوجود العسكري الأميركي في قطر أو سحبه. وتمضي بوغارت إلى القول: «وإذا كانت المشاركة الأميركية في قمة الرياض حققت نجاحاً في أنشطة تمويل مكافحة الإرهاب والسياسات ذات الصلة، فإنّ السؤال الذي يطرح نفسه هل ستثبت العزلة التي تعانيها قطر من جيرانها الخليجين بأنها أكثر فعالية؟ بإمكان واشنطن أن تعمل مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات جنباً إلى جنب مع قطر، لتحديد الخطوات المعينة التي يمكن أن تتخذها الأخيرة لمعالجة الفروق الحاسمة بما يتماشى مع مبادرات مكافحة الإرهاب وغيرها من المبادرات الأمنية الإقليمية التي أعلن عنها خلال قمة الرياض، وينبغي أن يكون الهدف النهائي هو دفع العلاقات بين الولايات المتحدة ودول الخليج وكذلك العلاقات الإقليمية نحو تعاون أوثق، وسترحب الولايات المتحدة بدخول الدوحة إلى أسرة الشركاء الخليجين الذين يوافقونها الرأي حول تمويل أعمال مكافحة الإرهاب والمصالح الإقليمية وهي أمر يختلف حولها الطرفان الآن».

#### إلزام قطر

يدوره، يرى الباحث البارز في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية ديفيد واينبرغ، أنّ الوصول إلى هذه المرحلة من التوتر في العلاقات الخليجية دليل على الإحباط من سلوك قطر غير المسؤول على مدار السنوات الأخيرة، مضيفاً أنّ ما يقصده بالسلوك غير المسؤول هو علاقات قطر من حركات متطرّفة إرهابية على غرار حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين والمجموعات الأخرى التي تهدد استقرار منطقة الشرق الأوسط.

ويقترح مشروع مكافحة التطرف في واشنطن على الإدارة الأميركية إلزام الدوحة باتخاذ عدة خطوات لإثبات حسن النوايا، لاسيّما فيما

يتعلق بمكافحة الإرهاب ومنها:

\* توقيف أو طرد جميع الأفراد المطلوبين دولياً داخل حدودها، بما في ذلك الأشخاص الذين ذكرتهم تقارير المؤسسة ومن ضمنهم الشيخ يوسف القرضاوي المطلوب للإنتربول.

\* طرد أو اعتقال جميع أعضاء حركتي حماس وطلابان المقيمين في الدوحة.

\* وقف كل الدعم المباشر المالي والاستراتيجي للمنظمات المصنفة تحت بند الإرهاب.

ولا تنتهي أزمة قطر عند هذا الحد، إذ يستعد عضو الكونغرس الجمهوري إدوارد رويس لطرح مشروع في الكونغرس الأميركي لتسمية قطر كدولة راعية للإرهاب بسبب دعمها حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين ومجموعات أخرى. واستطاع رويس حتى الآن الحصول على تأييد أحد عشر عضو كونغرس من كلا الحزبين لطرح المشروع، أملاً في استقطاب المزيد.

#### سياسة تناقضات

في السياق، يقول مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن سايمون هندرسون: «يبدو أن هذه الأحداث هي أحدث تطور

في السياسة الخارجية القطرية التي تشتهر بالتباينات والتناقضات، على سبيل المثال كانت الدوحة أغضبت السعودية سابقاً بعد استضافتها مكتباً دبلوماسياً إسرائيلياً، ولكنها قامت في وقت لاحق بطرد أعضاء البعثة وضم حركة حماس في كنفها وتقديم رعاية مالية ودبلوماسية كبيرة للحركة، كما دعمت قطر المتطرّفين الجهاديين في سوريا، بل إنها تدعم بعض الشخصيات في

جماعة الإخوان المسلمين، وفي الوقت نفسه فإنّ عدم اتخاذها أي إجراء حول قضايا تمويل الإرهابيين لا يزال يغضب واشنطن». وشدّد هندرسون على أنّ الأولوية بالنسبة لواشنطن يجب أن تكون احتواء الخلافات وصون وحدة دول مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن الحفاظ على النوايا الدبلوماسية الحسنة التي تحققت في مؤتمرات قمة الرياض، مردفاً: «هذا الحادث أيضاً تذكير بأنّ عدم رغبة الدوحة في تخطي طهران قد يضعف في النهاية استعدادها لاستضافة وجود عسكري أميركي كبير، وبناء على ذلك يجب على واشنطن إعادة النظر في البدائل الحالية لقاعدة العديد».

#### أبعاد أزمة

من جهته، يوضح أستاذ العلوم السياسية في جامعة تكساس والخبير في منطقة الخليج العربي غريغوري غوس، أنّ هناك أبعاداً متعددة للأزمة، أولها إجماع دول خليجية وعربية على دعم قطر للإرهاب والتطرف، مشيراً إلى أنّ قطر بالفعل الأقل صرامة بشأن تنظيم حركة

الأموال الخاصة.

ونوّه غوس إلى علاقة قطر بجماعة الإخوان المسلمين والجماعات المتطرّفة إلى جانب التعاون القطري - الإيراني حول بعض القضايا، في الوقت الذي تواجه فيه المملكة العربية السعودية تدخّلات إيران في شؤون المنطقة مباشرة وعلى كافة الصعد.

#### تقاطع مواقف

ويلفت حسين إبيش أحد كبار زملائه المقيمين في معهد دول الخليج العربي، إلى أنّ موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتقاطع وبشكل حاسم مع موقف السعودية والإمارات والبحرين ومصر ودول أخرى في الضغط على قطر لوقف تمويل ودعم الإرهاب وتنظيماته وجماعته،

مضيفاً: «هناك أولويتان تواجهان إدارة ترامب، الإرهاب وإيران، وهذا هو بالضبط ما يحدث، إنّ فرصة انحياز الولايات المتحدة إلى قطر ومنحها فرصة للخروج وحفظ ماء الوجه قد انتهت تماماً».

ويشخص بروس ريدل ضابط الاستخبارات السابق والذي عمل مستشاراً لأربع إدارات أميركية الموقف بقوله: «القطريون منذ ربيع قرن يغردون خارج السرب

الخليجي»، دول الخليج تريد من قطر قطع علاقاتها مع إيران وطرد حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين، وأن تبث قناة الجزيرة أخباراً مقبولة سياسياً. وفيما يعزو مسؤولون أميركيون تقاوم الأزمة والتوتر الإقليمي إلى سياسات أوباما الفاشلة والتي كانت في السنوات السابقة تنتهج سياسة الابتعاد عن حلفاء الولايات المتحدة التقليديين، واتباع سياسات تسعى لمنح إيران المزيد من القوة، شدّد مسؤول رفيع

## نقد الصبر وانتهى عصر «التراجع التكتيكي»

# الدوحة.. إصرارٌ على لعبة ذر الرمماك في العيون

#### ■ لندن - البيان

أكدت الكاتبة رولا خلف في صحيفة «فايننشال تايمز»، أنّ قطر مصرة على محاولات ذر الرمماك في العيون بشأن أي تغيير في سياستها الخارجية المتجاهلة لمصالح جيرانها العرب، مشيرة إلى نفاذ صبر السعودية بعد طول صبر على السياسات القطرية.

وتمضي خلف إلى القول إنّ الاعتقاد بأنّ أمير قطر تميم بن حمد سيرسم مساراً مختلفاً بشكل جذري كان «وهماً»، مشيرة إلى أنه وفيما بدأ وديعاً في أعقاب زيادة الضغوط عليه في العام 2014 بعد سحب دول خليجية سفراءها من قطر، وأنّ مزاعم ابتعاده عن المتطرّفين الذين تؤويهم بلاده لم يكن سوى «تراجع تكتيكي». وتنقل الكاتبة ما قاله أحد الدبلوماسيين إنّ أحد أسباب الأزمة الراهنة أنّ قطر كانت تعمل على ذر الرمماك في العيون ولم تغير سياستها، وأنّ الأمير الأب هو من يحرك الأمور من وراء ستار، وأنّ قطر هي الدولة الوحيدة التي لا تزال مستعدة لدعم جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا.

وترى الكاتبة أنّ الشعرة التي قصمت ظهر البعير ربما هي اتفاق تبادل الرهائن بمبلغ مليار دولار في العراق، والذي تمّ عبر دفعات إلى

منظمة تدعمها إيران وأخرى مرتبطة بتنظيم القاعدة، في إشارة إلى أنّ الدوحة على استعداد للتعامل مع ألد أعداء جيرانها العرب، موضحة أنّ أمير قطر سيحتج ثم يدع عن أمل أن يؤدي «تراجع تكتيكي» آخر إلى إحراز التأثير المطلوب، وهو الأمر الذي لن يحدث هذه المرة.

#### الابن سر أبيه

وتحت عنوان «انتقال القيادة القطرية.. الابن سر أبيه»، يؤكد الباحث الزميل في المجلس الأوروبي للسياسيات الخارجية اندرو هاموند، أنّ السياسة القطرية لم تتغير في قطر منذ تولي الأمير تميم مقاليد الحكم.

ويلفت الكاتب النظر إلى أنّ تحي أمير قطر السابق حمد بن خليفة كان ملفتاً للنظر في توقيتته، إذ تلا مباشرة عزل محمد مرسى عن الحكم بعد احتجاجات جماهيرية واسعة النطاق ضد حكم جماعة الإخوان المسلمين، وهو ما فسر حينها كاعتراف بالفشل في مصر وسوريا، مضيفاً: «وفيما أثارت استقالته توقعات بانتقال السياسة الخارجية القطرية بعيداً عن دعم الحركات المتطرّفة، إلا أنّ النهج الجديد لم يتجسّد بل حافظت قطر

■ رولا خلف: اتفاق تبادل الرهائن كان الشعرة التي قصمت ظهر البعير

■ الاعتقاد بأنّ الأمير تميم سيرسم مساراً مختلفاً بشكل جذري كان «وهماً»

■ أندرو هاموند: السياسة القطرية لم تتغير منذ تولي الأمير تميم الحكم

■ المثقفون القطريون كانوا يتساءلون عن سر ثقة بلادهم في الجماعات المتطرّفة؟



## 1987

قامت المخابرات القطرية بتجنيد أحد العسكريين لجمع معلومات حساسة حول القوات البحرينية ومدى جاهزيتها في جزر حوار



## 10

ألقي القبض على العسكري وصدر بحقه حكم بالسجن 10 سنوات قبل أن يخرج بعفو أميري في العام 1993



## 1988

جندت مخابرات قطر اثنين من العاملين في وزارة الداخلية البحرينية لتدريب معلومات حساسة إلى الدوحة تتعلق بالقوات المسلحة البحرينية وتشكيلاتها وتحركاتها والقواعد والمطارات والطائرات الحربية ومنظومة الأسلحة



## 5

ألقت المنامة القبض على العنصرين وحكم عليهما بالسجن لمدة 5 سنوات



## 1996

حاولت المخابرات القطرية جمع معلومات حساسة عن البحرين، وذلك من خلال ضابط يدعى فهد البكر وبالتعاون مع امرأة قطرية جندت في العام 1993 وتدعى سلوى فخري، وهي متزوجة من بحريني وكانت مقيمة آنذاك في البحرين



## 3

ضُبطت «خلية البكر» في أكتوبر 1996 وحكم على أعضائها بالسجن ثلاث سنوات قبل أن يخرجوا بعفو أميري في ديسمبر من العام نفسه وغادروا إلى قطر



## 8

قبض على عسكري جندته قطر وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات بعد أن قام بتزويد المخابرات القطرية بأخر عدد وصل إليه التجنيد في قوة دفاع البحرين مستغلاً تردده على الدوحة لزيارة خالته وأولاده المقيمين هناك



## 2016

إلقاء القبض على قطري من قبل وزارة الداخلية البحرينية بعد أن أقر باستلامه مبالغ من جهات أمنية قطرية لتشكيل خلية تجسس داخل البحرين وأكد تجنيد عدد من نشطاء تويتر لهاجمة حكام الخليج

# خياران أمام قطر التحوّل الجذري أو عزلة أكثر عمقاً

في البيت الأبيض رفض الإفصاح عن اسمه، على أنّ العلاقة الفاترة بين إدارة أوباما والمملكة العربية السعودية والاتفاق النووي الإيراني، هو الذي أطلق العنان للطائفة».

## مصدر توتر

إلى ذلك، يقول مارك لاندلر الصحافي في صحيفة «نيويورك تايمز»، إنّ تمويل قطر الجماعات المتطرّفة كان ومنذ فترة طويلة مصدراً للتوتر مع واشنطن. وأبان أنّ الولايات المتحدة تحاشيت اتخاذ مواقف في الخلافات الإقليمية في الخليج العربي، لأن لديها شركات استراتيجية مع معظم دوله. وفيما ذكر غايل تريماس ليمون الزميل في مجلس

روبرت مالي، منسق سياسة الشرق الأوسط في إدارة أوباما: «قطر في موقف صعب، إما أن تحدث تحولاً جذرياً في السياسة أو تواجه عزلة أعمق».

## ضرورة ضغط

سياسياً، قال رئيس مجلس النواب الأميركي بول رايبان، إنه رغم وجود قاعدة عسكرية أميركية في قطر، فإنه يجب الضغط عليها من أجل تحسين سياستها الخارجية. وقال رايبان للصحافيين: «أعتقد أنه ينبغي لنا أن نمارس بعض الضغوط على قطر» لأنه «يمكن لقطر أن تحسن سياستها الخارجية - دعونا نضع الأمر على هذه النحو».

العلاقات الخارجية بواشنطن، أنّ أزمة قطر نتاج التوتر في الأشهر الأخيرة، والتي وصلت نقطة الانهيار بعد التصريحات المنسوبة للأمير القطري، أفادت كارين يونغ الباحثة في معهد دول الخليج العربي بواشنطن، ألا رابط بين ما يحدث في دول مجلس التعاون الخليجي وزيارة الرئيس ترامب للمنطقة، مضيئة: «السعودية والإمارات ضاقتنا ذرعاً بالدعم القطري للإرهاب وترامب أيضاً مقتنع وسيدعم هذا الاتجاه». وقال

على روابط وثيقة مع جماعات متطرّفة، على

الرغم من أنّ تلك العلاقات سببت خلافاً خطيراً مع دول عربية أخرى.

## تمويل متطرّفين

ويوضح اندرو هاموند أنّ قطر مولّت في العام 2011 شبكة من الجماعات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، فضلاً عن توفيرها القروض والهبات والوعود باستثمارات هائلة إلى حكومة النهضة في تونس، وحركة حماس في غزة وجماعة الإخوان في سوريا، ولأحزاب متطرّفة في ليبيا واليمن والمغرب، فيما قامت قناة الجزيرة بالترويج لخطابات تلك الجماعات.

ويمضي الكاتب إلى القول إنّ دعم قطر للجماعات المتطرّفة سبب توترات مع دول الخليج. وإبان أنه وعشية تولى أمير قطر تميم بن حمد الحكم أصبحت البلاد واحة للمتطرّفين والارهابيين بحضور ملحوظ في الجامعات ومراكز الأبحاث وغيرها من المنظمات غير الحكومية، مع تشكيل تدفق مستمر من المشاركين في المؤتمرات، وأنّ المثقفين القطريين أنفسهم كانوا يتساءلون لماذا قيادة بلادهم لديها هذه الثقة في هذه الجماعات؟

## انزعاج وقلق

ويردف أنّ الكتاب القطريين بمختلف مشاربهم شعروا بأنّ القليل قد تغير في توجهات السياسة الخارجية في المنطقة، فيما أبدى آخرون من الجناح الليبرالي والعربي انزعاجهم من توجهات البلاد، فضلاً عن القلق الذي لم يعبر عنه بشأن كيفية إنفاق إيرادات البلاد، والذي ظهر في مسح أجري من قبل جامعتي ثورسترن وجورجتاون في العام 2013، قال فيه 77 في المئة من القطريين إنّ المزيد من الموارد ينبغي أن تنفق داخل البلاد بدلاً من تبديدها في مناورات سياسية. ولعل انحياز واشنطن لإيران بشأن برنامجها النووي وحول سوريا كما يرى الكاتب، أوجد إمكانية تحول في سياسة قطر في البلدين، إذ كانت قطر سريعة في الانفتاح على إيران فعلى الرغم من استمرارها في تمويل جماعات المعارضة، سعت أيضاً إلى إحياء الاتصال مع حزب الله لإعادة بناء العلاقات الودية مع طهران على حساب توتر علاقاتها مع الجيران الخليجين بمواقفها تجاه مصر والجماعات المتطرّفة عموماً والخليج أيضاً. ويختتم الكاتب بقوله تبقى في موقفها بروابطها بالحركات المتطرّفة وصم أذنيها أمام المناشدات العربية والخليجية للنأي بنفسها عن إيران، فيما لا توجد إشارة على أنّها ستراجع عن ممارساتها وعلاقاتها بالمتطرّفين.

## فعاليات مجتمعية: الأزمة التي تسببت بها سياسات الدوحة لا تؤثر على علاقات الشعبين الدوحة تاجرت بشعبها قبل متاجرتها بأمن الخليج



### قطع العلاقات رد فعل حضاري على سلوك دولة لا تحترم تعهداتها

■ دبي، أبوظبي، العين، رأس الخيمة - مرتفت عبد الحميد، صبري صقر، جميلة اسماعيل، ناهد النقي

أكدت فعاليات مجتمعية وشعبية أن الأزمة التي تسببت بها سياسات قطر الرامية لزعة الاستقرار في المنطقة، لن تؤثر على العلاقة بين الشعبين الإماراتي والقطري، مؤكداً أن قرار لقطع العلاقات مع قطر يمثل رد فعل حضاري على سلوك دولة لا تحترم تعهداتها.

وشددوا على ضرورة تجاوز الأزمة الحقيقية القائمة التي تاجرت فيها القيادة القطرية بمصالح شعبها، قبل أن تاجر بالأمن القومي الخليجي والعربي. وأشار محمد الغفلي رئيس خط نجدة الطفل في الشارقة، إلى أن قرار قطع العلاقات مع دولة قطر هو قرار صائب جاء بعد منح فرص كثيرة لهذه الدولة، وهو قرار اتخذ لاعتبارات سياسية وأمنية ولا يمس علاقات القرابة والأخوة والنسب بين الدولتين.

وشدد الغفلي على أن محبة الشعب الإماراتي لشقيقه القطري ستظل حاضرة، ولن يؤثر قطع العلاقات على العلاقة الحميمة بين الشعوب العربية، داعياً أن يجنب الله أمنا العزيزة شر الفتن ما ظهر منها وما بطن.

وقال إن الإساءة للشعب القطري مرفوضة، ويبقى الخلاف، خلافاً بشأن السياسات التي ينتهجها النظام في قطر، لافتاً إلى أن هناك فرقاً بين العلاقة بين الشعوب والنظام، فشعب قطر شعب عربي محب للدول العربية.

### وحدة المصير

من ناحيته أكد محمد الشامي رئيس قسم الإعلام في هيئة الطرق والمواصلات بالشارقة أن التاريخ والجغرافيا يؤكدان وحدة المصير والتحديات والمخاطر بيننا وبين الشعب القطري الشقيق.

واعتبر الشامي أن القرار الذي اتخذته الإمارات والدول الأخرى يقطع العلاقات مرحلة أخيرة جاءت بعد نفاذ السبل كافة مع قطر لإقناعها بالعدول عن سياستها التخريبية الواضحة بدعمها للجماعات الإرهابية، مؤكداً الثقة الكبيرة للشعب الإمارات بحكومته وقادته، في القرارات الحكيمة التي تصب جميعها في خدمة الشعب وفي مصلحة الدولة والمنطقة.

### علاقات طيبة

وفي العين أوضح المحامي والمستشار القانوني حسن المرزوقي أنه «لا يختلف اثنان على أن شعب دولة الإمارات تربطه علاقات طيبة مع الشعب القطري الشقيق»، مشيراً إلى أن الموقف الذي اتخذته الدولة موقف رافض للسياسة التي تتخذها وتنتهجها الحكومة القطرية والسياسة التي تتبعها في المنطقة.

وأضاف المرزوقي: «لا نرجو سوى أن تعيد دولة قطر حساباتها، لأنها تستل بعد ذلك إلى اليقين التام بأن مصلحة أشقائنا الخليجيين فوق كل شيء، وفوق كل اعتبار، فوحدة الصف الخليجي هي الأهم في هذه المرحلة لحفظ الأمن والاستقرار، والكف عن استمرار دعم الإرهاب».

### صلات لا تنقطع

في حين قال سالمين الشامي مدير أول قسم الخدمات العامة في شركة «أمرك»: «حرصت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين عن التفرقة بين قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وبين التأكيد عن تقدير لا يتبدل، وصلات لا تنقطع بالشعب القطري الشقيق بعيداً عن سياسات الدوحة الداعمة والممولة للإرهاب والتطرف، والتي تعمل على شق الصف الخليجي والعربي». وتابع الشامي: «ليس لنا ما نقوله سوى ما عبرت عنه دولتنا الغالية عن أسفها على ما تنتهجه السلطات القطرية من سياسات تؤدي إلى الوقيعة بين شعوب المنطقة، رغم ما تربطنا بالشعب القطري أواصر قرى ونسب وتاريخ ودين».

وفي أبوظبي ذكر الدكتور جمال محمد الحوسني مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، أن «جميع أبناء الإمارات مع القيادة الرشيدة في موقفها من حكومة قطر، ونحن لا نقول إلا ما قد قيل من قبل، نحن مع الشعب القطري، فنحن أشقاء وتربطنا علاقات تاريخية وهم جزء من منظومة مجلس التعاون الخليجي».

وأضاف الحوسني أن الخلاف مع النظام السياسي الحاكم الآن في قطر، وفيما اتخذه من قرارات تسببت في الأزمة، موضحاً أن النظام الحاكم في قطر عليه أن يعود إلى

■ محبة الشعب الإماراتي لشقيقه القطري ستظل حاضرة | أرفيقية

وعدم للإرهاب أمر مرفوض.

### خط أحمر

وفي رأس الخيمة أكد الإعلامي محمد غانم مصطفى مدير إذاعة رأس الخيمة أن قرار «قيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، خط أحمر وفوق الجميع، ونحن كشعب إماراتي لابد أن نحترم كل شيء فيما يخص التوجهات السياسية للحكومة، فالقرارات التي اتخذتها تضع الوطن فوق كل اعتبار، وهو ما يجب أن يعيه الجميع ومن بينهم الشعب القطري الشقيق، بأن هذا التوجه السياسي لا يرتبط بأشخاص أو روابط اجتماعية وإنما يتعلق الأمر في تحديات ومخاطر تهدد الأمن العام للوطن الخليجي عموماً الذي يأتي من ضمنه أمن الإمارات بوجه خاص». وأشار إلى أن الأزمة بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي واضحة، كما أن هناك علاقة متكاملة ومنسجمة لدرء الأخطار ولتفادي أي شيء قد يفرق دول مجلس التعاون الخليجي سواء كان من الداخل أو الخارج، بيد أنه أكد حرص دولة الإمارات على وحدة مجلس التعاون ضد أي أخطار تواجهه دون الإضرار والمساس بشعوبها التي تربطنا بهم علاقات أخوية واجتماعية ومصالح مشتركة.

### تحديات خطيرة

من جانبه، أوضح الكاتب والباحث الاقتصادي د.نجيب الشامي أنه لم تكن ولن تكون الشعوب الخليجية في أزمة مع الشعب القطري الشقيق بل أن هذه الشعوب تنظر بأسى وحنن لما آل عليه وضع الشعب القطري الذي تربطنا به وشائج القرى والنسب والتاريخ والدين المشترك، فضلا عن الجغرافيا والمصالح الاقتصادية المشتركة.

وأضاف: «أنا على ثقة كبيرة بأن الشعب القطري نفسه يدرك حقيقة مشاعر الشعوب الخليجية تجاهه، ونحن جميعاً يخالجنا شعور بالحنن والأسى لوضع الأشقاء القطريين، ونسأل الله العلي العظيم أن يلهم القيادة القطرية والحكمة والهداية، لكي يدركوا حقيقة وأهمية وجود دولة قطر ضمن العمل الخليجي الواحد لنعزز مسيرة العمل المشترك في مجلس التعاون وصولاً إلى وحدتنا».

نظام الحكم الحالي في قطر في أزمتها في المنطقة له تداعيات وأثار تضرر بالجميع وبدولتنا الغالية، مشيرة إلى أنه يتعين على الشعب القطري أن يتفهم طبيعة القرارات التي صدرت وأسباب صدورهما، وأن ما حدث من قطع العلاقات المقصود به نظام الحكم الحالي وليس الشعب القطري والآن جعلوا ما يحدث يؤثر على علاقة الأشقاء، بأشقائهم فيجب أن تبقى العلاقات قوية ومتينة بين القطريين والإماراتيين»، مشددة على أن ما قامت به قطر مؤخراً من مساندة

مع العديد منها وتمويل البعض منها في ظروف معينة، عدا عن تدلاتها، غير المتناسبة مع الموقف الخليجي، في عدة دول مثل ليبيا وسوريا وغيرها». **شعب واحد** وقالت الدكتورة سميرة النعيمي الخبيرة التربوية: «أبناء الإمارات يحبون الشعب القطري ومعهم في السراء والضراء، وشعوب الخليج كلها شعب واحد، ونحن أهل وبيننا نسب ولكن ما يحدث من قبل

والمناصحة بأن العناصر المصنفة بالإرهاب التي تؤويها قطر يمكن لها وبسهولة أن تسبب كذلك تهديداً للأمن الوطني في قطر نفسها، والذي قد يكون حصل فعلاً، حيث يتساءل المرء عن استقلالية القرار القطري بمعزل عن هذه العناصر وعن مدى استجابته للمصلحة الوطنية في قطر، كذلك انسجام القيادة مع الموقف الموحد لدول الخليج والدول العربية والإسلامية في محاربة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله في ظل إبقائها على علاقاتها

رشده ويوجه البوصلة في الاتجاه الصحيح ويعود إلى البيت الخليجي والمعسكر العربي. **تجاوزات قطرية** وقال الأستاذ الدكتور رياض المهيدب مدير جامعة زايد: إن «الجميع يؤيد موقف القيادة الرشيدة بالوقوف بحزم إزاء التجاوزات القطرية، والتي كونت تهديداً للأمن الوطني بدول مجلس التعاون، وقد جاء ذلك بعد فترة طويلة من الصبر



■ محمد الغفلي



■ سالمين الشامي



■ حسن المرزوقي



■ رياض المهيدب



■ جمال الحوسني



■ محمد غانم



■ سميرة النعيمي



■ محمد الشامي



■ نجيب الشامي

### تعزيز اللحمة

أشار مواطنون إلى وجود تحديات خطيرة تستهدف أمن دولنا الخليجية وكذلك أطماع كبيرة من دول أخرى في العالم على منطقتنا وثرواتنا، وبالتالي لا مناص لنا من تعزيز لحمة المنطقة وتوحيد الجهود ورص الصفوف وتقوية النسيج بين أبناء المنطقة الواحدة.

### أحضان المنطقة

رأى مواطنون أنه لا يمكن لشعب قطر أن يهنا بالسعادة والأمن والاستقرار والطمأنينة بعيداً عن أحضان أبناء المنطقة ومحيطها. وتابعوا: «لن يسعدنا نحن أبناء المنطقة أن يعيش شقيقنا في قطر بعيداً عنا»، معبرين عن ثقتهم بأن القيادات السياسية لن تذر وسعاً في إعادة دولة قطر إلى محيطها الطبيعي لتستمر سفينة الخير والعطاء والتنمية والأمن والاستقرار قوية وهي تمر عبر البحار والمحيطات تحمّل راية واحدة وتفكر بقلب واحد، وتتنفس من رئة واحدة وهذا قدرنا».